

الصراع في الرواية " دموع لا تجف " لبيارروفايل

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

البحث الجامعي

إعداد:

امى محمودة

(٠٥٣١٠١١١)



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠٠٩

الصراع في الرواية " دموع لا تجف " لبيارروفاي

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)

في شعبة اللغة العربية وآدابها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

امى محمودة

(٠٥٣١٠١١١)

المشرف:

الحاج ولدانا وارغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٩



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠٠٩



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

شارع غزينا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذا البحث الجامعي الذي كتبتها الباحثة:

الاسم : امى محمودة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠١١١

شعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موضوع البحث : الصراع في الرواية "دموع لا تجف" لبيارروفايل

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستفاء شروط المناقشة لتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٠٤ سبتمبر ٢٠٠٩

المشرف

الحاج ولدانا وارغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٩



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

شارع غزينا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير رئيس الشعبة اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : امى محمودة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠١١١

موضوع البحث : الصراع في الرواية "دموع لا تجف" لبيارروفايل

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا كلية العلوم الإنسانية

والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٠٤ سبتمبر ٢٠٠٩

رئيس الشعبة

الدكتور اندوس أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ٥٠٢٨٣٩٨٩



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

شارع غزينا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية مالانج البحث

الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : امى محمودة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠١١١

موضوع البحث : الصراع في الرواية "دموع لا تجف" لبيارروفايل

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا كلية العلوم الإنسانية

والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٠٤ سبتمبر ٢٠٠٩

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس كياهي الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

شارع غزينا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : امى محمودة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠١١١

موضوع البحث : الصراع في الرواية "دموع لا تجف" لبيارروفبايل

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية

وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا. مالانج، ٠٤ سبتمبر ٢٠٠٩ م

١. الأستاذ حلمي سيف الدين الماجستير ()

٢. الأستاذ محمد فيصل الماجستير ()

٣. الحاج ولدانا وارغاديناتا الماجستير ()

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس كياهي الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه وبياناتي كالاتى:

الاسم : امى محمودة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠١١١

العنوان : ترعكاليك

أقرار بأن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع (الصراع في الرواية "دموع لا تجف" لبيارروفایل دراسة تحليلية سيكولوجية) لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة سرجانا (S١) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وأعدده بنفسي، وليس بنسخة غيري.

مالانج، ٠٤ سبتمبر ٢٠٠٩

الباحثة

امى محمودة

رقم القيد: ٠٥٣١٠١١١

الشعار

لَا تَحْزَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

*Janganlah kamu bersedih sesungguhnya Allah
beserta kita (At-Taubah)*

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي:
الى أبي الكريم كا.نجيب وهو مربى في الحياتى و علمنى
عن الحىة الحقىة
الى أمى الكرىمة سىتى فاطمة وهى مربىتى التى تنتشر
الود والرحة فى
عرش فؤدى
والى شقىى وشقىتى المربوبىن:
ىس مصطفى وزوجته وابنته
سرى عائنة وزوجها
والى جمىع أسراتى وأصحابى
وأستاذ محمد الحبسى وعائنته
والى جمىع من ىحببنى وىرحمنى
تغمذكم الله بالرحة والعافىة

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله لا يزيد في ملكه حمد الحامدين، ولا ينقصه جحود الجاحدين، ولا تضره معصية من عصى. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، خصنا بخير كتاب أنزل، وأكرمنا بخير نبي أرسل، ومن إلينا أعظم دين شرع. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أدى الأمانة، وبلغ الرسالة، ونصح للأمة، وجاهد في الله حق جهاده، فمن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما، ومن يضل الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. وأفوض شكرا جزيلا على الذين يساعدوني حتى نهاية هذا البحث العلمى عزيز الشكر والتقدير لهم:

١. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. حضرة الدكتور الحاج حمزوي، الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ أحمد مزكي الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. مشرف الكريم الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير، الذي قد علمني علوما كثيرة ويوجهني في كتابة البحث الجامعي طوال الاوقات. جزاكم الله خيرا الجزاء.
٥. جميع أساتيدي الكرام وأستاذاتي الكريمة في شعبة اللغة العربية وأدبها.
٦. لوالدي اللذان يجتهدان حق الاجتهاد في تعليمي وتربيتي ويسقياني جسما و روحا، حتى أقدر أتدوق حلوة الحياة ومرها بالتبسم وتمام الشجاعة، عسى أن يغفر الله ويدخله في دار السلام.
٧. جميع أسرتي الذين يشجعونني بمحبتهم في الدراسة ولنيل الآمال المقصودة.
٨. الأستاذ محمد الحبسي وامي فاطمة وكذلك أصدقائي وأصحابي الكرماء: نبحا، نانا، سوميا، إرناندى، إيفي، إيرى، لندو، همي، ديفي، أوني نورا، صفى، إثنا،

إيكا، جستا، أتيك، إيفى، إيزا، حلمي، باكوس، تمام، رئيس، أبو، علي،
وعائلي في منظمة "فورمال" الذين يرحمونني بدعائهم وتشجيعهم في كل وقت،
حتى أقدر أن أنهى هذا البحث الجامعي في وقت مقرر. الحمد لله رب العالمين.
جزاكم الله خيرا كثيرا.

٩. وإلى جميع صاحبي في قسم اللغة العربية الذين يساعدني في إعداد هذا البحث
وأعطاني الحالة الراهنة، عليكم يا أصحابي المحبوب المهمة لكم النجاح.

١٠. إلى من يجيني ويرافقني في كتابة هذا البحث الجامعي.
جزاكم الله خير الجزاء على أعمالكم فأدعو الله أن يعطيكم الرحمة والمغفرة
والعفو عند الحساب، وأدخلنا في جنة مع الأبرار. أمين يا رب لعالمين.

مالانج، ٠٤ سبتمبر ٢٠٠٩

الكاتبة

امى محمودة

رقم القيد: ٠٥٣١٠١١١

ملخص البحث

امى محمودة، ٢٠٠٩، ٠٥٣١٠١١١، الصراع في الرواية "دموع لا تجف"
لبيارروفایل، دراسة تحليلية سيكولوجية على نظرية لسجمند فرويد. شعبة اللغة
العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية
مالانج، تحت الإشراف الحاج ولدنا ورغاديناتا الماجستير.

الكلمة الأساسية: الرواية "دموع لا تجف" السيكولوجية لسجمند فرويد.

الأدب هو فن لغوى، أو لغة الخيال، أو كيان لغوى، أو جسد لغوى، أو مجموعة من الجمل. وكان تعريف الأدب هو تعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة المعاني الرقيقة. تباينت الآراء في تعريف الأدب. وذلك أمر طبيعي، لأن الأدب لا يمكن أن يحد، ولا يمكن أن تقيد قيود.

ومن المداخل الأدب منها المداخل النفسي، الإجتماعي وغيرها. وفي كل المداخل نظريات كثيرة، منها نظرية سيكولوجية لسجمند فرويد التي تتكون من الهو، الأنا و الأنا الأعلى، الغزيرة، الخوف أو الحللت، الصراع، وطريقة تمسك الداتي.

تحليل الباحثة عن الصراع شخصية على نظرية السيكولوجية لسجمند فرويد
Sigmund Freud وتحديد الباحثة بحثها عن صراع شخصية الرئيسية.

هذه النظرية التي استخدمت الباحثة في بحث الرواية : دموع لا تجف" عن الصراع شخصية الرئيسية، حتي ظهر في مشكلات البحث: كيف مظاهر صراع شخصية الرئيسية، ما أسباب صراع، وكيف يلائم شخصية الرئيسية عن صراع التي تصبها.

ومنهج البحث الذي استخدمت الباحثة هو المنهج التحليلي. وتتكون مصادر البيانات فيه من المصادر الأساسية والمصدر الثانوي. والمصادر الأساسية هي الرواية "دموع لا تجف" لبيارروفایل، والمصدر الثانوي من الكتاب الأدبي، السيكولوجية

الأدبية خاصة لسجند فرويد وكل ما يتعلق بالبحث. وأخذت الباحثة هذا البحث بتحليل الوصفية الكيفية.

والنتيجة التي قد حصلت الباحثة في هذا البحث هي: من مظاهر الصراع في هذه الرواية هي مشاعر الحب نجلاء الى حبيبها، إرادة نجلاء لزواج بنصري، الغضب، صلاية من ابيها، قلق أو الخوف، بين الاختيارين الصعبة، الحزن، المرض، الموت نجلاء. من أسباب صراع هو ينال المجتمع العين كبيرة من المياة، العلاقة بين نجلاء ونصري، المناقضة من الصلة نجلاء ونصري، نقض ابو نجلاء وعده الى المجتمع، خطف نجلاء. ويلائم نجلاء عن الصراع التي تعلمها هي الحزن، الخوف، القلق، الخش، بكاء، المرض.

محتويات البحث

أ	تقرير المشرف
ب	تقرير الرئيس الشعبة
ج	تقرير عميد الكلية
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	إقرار الطالبة
و	الشعار
ز	الإهداء
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	ملخص البحث
ل	محتويات البحث

الباب الأول: المقدمة

١	أ. خلفية البحث
٦	ب. أسئلة البحث
٦	ج. أهداف البحث
٦	د. تحديد البحث
٨	هـ. فوائد البحث
٩	و. منهج البحث
١٠	ز. هيكل البحث

الباب الثاني: البحث النظري

- أ. تعريف الأدب ١٢
- ب. عناصر الأدب ١٣
- ج. أنواع الأدب ١٦
١. الشعر ١٦
٢. نثر ١٧
- د. الرواية ١٩
١. تعريف الرواية ١٩
٢. أنواع الرواية ٢٠
٣. عناصر الرواية ٢١
- هـ. الصراع ٢٤
- و. السيكولوجية ٢٨
- ز. الأدب في نظرة التحليل السيكولوجي ٢٨
- ح. نظرية السيكولوجية لسجمند فرويد ٣٣
١. سيرة الحياة سجمند فرويد ٣٣
٢. حركية شخصية الإنسانية عند سجمند فرويد ٣٥
- أ). الهو، الأنا، الأنا الأعلى ٣٥
- ب). الغرائز ٣٨
- ج). الخوف ٤٠
- د). طريقة تمسك الذاتي ٤٠

الباب الثالث: لمحة الرواية

أ. اللمحة الرواية ٤٣

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- أ. مظاهر الصراع ٥٣
- ب. أسباب الصراع ٦٨
- ج. موقف شخصية الرئيسية عن الصراع ٧٨
- د. جدول مظاهر الصراع ٨٤
- هـ. جدول أسباب الصراع ٨٦

الباب الخامس: الإختتام

- أ. الخلاصة ٩٠
- ب. الاقتراحات ٩١

قائمة المراجع

- المراجع العربية ٩٢
- المراجع الإندونيسية ٩٤

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لا يزال الأدب أن يجيب إلى النفس، خفيفاً على السمع، لا يملئه الإنسان، ولا يسأمه الذوق، ولا يكرهه القلب، لأنه حديث الوجدان للوجدان، وهمس الخاطر للخطير، ومناجات الروح للروح.^١

كلمة "أدب" من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدنية والحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البالغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين. سواء أكان شعراً أم نثراً. فقد كانت كلمة "أدب" في الجاهلية تعني: الدعوة إلى الطعام.^٢ ففي الحديث الشريف "أدبني ربي فأحسن تأديبي."^٣

^١ إبراهيم على أبو الحشب، في محيط النقد الأدبي (دون المطبع: دون الطبع، دون السنة)، ٩٦.

^٢ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي (القاهرة: دار المعارف)، ٧.

^٣ Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan* (Yogyakarta: Ar-Ruzz, ٢٠٠٦)، ٣٠.

إن الأدب من خلال الأداة، هو فن لغوي، أو لغة الخيال، أو كيان لغوي، أو جسد لغوي، أو مجموعة من الجمل.^٤ وأن الأدب شكل جمالي خالص، أو عمل فني بحث، أو نظام من الرموز والدلالات التي تولد في النص وتعيش فيه ولا صلة لها بخارج النص، وعلى عكس هؤلاء يرى اخرون أن الأدب تعبير بالكلمة عن موقف الأدب من العالم، أو أنه أداة تعبير طبقية، أو أنه صياغة لغوية لتجربة إنسانية عميقة، أو أنه استخدام خاص اللغة لتحقيق هدف ما.^٥

الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير الباريع للأخيلة الدقيقة المعاني الرقيقة، والمثقف اللسان، والمرهفأو للحس، والمهذب للنفس، والمصور للإنسانية، والمعبر عما في النفس من خلجات وعواطف وأفكار.^٦ زهز من الفنون الجميلة التي ترسم جوانب الحياة وتصور لنا الأشياء كما تجدها وتحس بها، بل هو الفن الرفيع الذي يصدر فن طبع الكاتب أو الشاعر في كلمات يرسلها أو قصيدة ينظمها، وتثي في النفس حماسة وتجدة، وتهزها أريجة وكرما، والأسلوب الذي يصور الحقائق الأدبية والعواطف الإنسانية، ومظهر من مظهر الحياة، ووسيلة من وسائل الكمال.^٧

^٤ شكري عزيز ماضي، في نظرية الأدب (لبنان، الأردن: دار الفارس للنشر والتوزيع)، ١١.

^٥ نفس المرجع، ١٢.

^٦ محمد أبو النحاس سرحان حامد ومحمد الجنيد جمعة، الأدب وتاريخه في الأدب العربي (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد

والكليات بالملكة العربية السعودية ١٩٠٧)، ٥.

^٧ نفس المرجع، ٥.

وتستطيع أن نقول أن الأدب هو الأسلوب البارع والمعنى الدقيق فلا بد لعد

الكلام أدبا من ركنين: معاني تثير العاطفة، وصياغة الجميلة.

أما اللغة أو الجملة في الأدب فهي متشابهة (Ambiguitas) و مجردة (Abstrak)

ورمزية (Simbolis) وغير تقليدية (Inkonvensional) وبذلك يستطيع أن يسمى ظاهرها

جمالية اللغة التي ترتب في لعبة الكلمة المصورة وتعبير المعنى الخيال يسمى المحتويات

الجمالية. ماعدا ذلك، أن لغة الأدب تستعمل المزاملة التي تشير إلى تعبير قبله. ولذلك

لغة الأدب يستطيع أن يقال صفتها مفهومية (Konotatif)

الأدب هو معروفة الأصول والقواعد دون تخصيص، أي الامام بالوسائل التي

يأمن المرء في ستعمالها كل زلل. وذهبوا الى ان الآداب كثيرة. منها أدب الحديث

وأدب المجالسة، أدب السفر، أدب الزيارة وما الى ذلك. وهذا يعنى ان لفظة الأدب قد

اكتسبت معنى المعروفة لكل ما يحتاج اليه الإنسان في حبه الاجتماعية بدليل ورد في

خزانة الأدب من أنه جملة المعارف التي تسمو بالذهن والتي تبدو أكثر صلاحية في

تحسين العلاقات الاجتماعية وخاصة اللغة والشعر وما يتصل به وأخبار الجاهلية.^٨

^٨ جوزيف الهاشم، احمد أبو حاققة، أحمد أبو سعيد، إلباحدى، المفيد في الأدب العربي (بيروت: المكتبة التجارية للطباعة والنشر

ينقسم الأدب من جهة الموضوع إلى قسمين: أوله الأدب الإنشائي وإما أن يكون نثراً أو شعراً، والثاني الأدب الوصفي إما أن يكون تاريخ الأدب أو نقد الأدب. الرواية بمعناها العام هي القصة الطويلة والأعضاء من الأدب. وإحدى من الرواية هي القصة الخيالية أو سميت بالعالم الإمكانى وسميت أيضاً بالعالم المقلّى. وذلك تخترعها وتعرضها الدنيا وكذلك تفسرها بواسطة كلمات أو لغات.

وأما في هذه الرواية تريد الباحثة أن تبحث من ناحية سيكولوجية الأدب. السيكولوجية الأدبية هي الدراسة الأدبية باعتبارها أن الأدب الحركة النفسية وأما الأدب عند سيكولوجية هو إنتاج الإبتكار والمؤلف لينشاء فيه ولا شعور. ويعبرها عن النفسية وهذا بدل الأدب قد نشاء من الخبرة التي تختفى في قلب المؤلف. وقال لسجمند فرويد (Sigmund Freud) أن سيكولوجية تتضمن على عناصر النفسية فهي: الهو (Id(das es)، الأنا (Ego(das ich)، الأن الأعلى (Super Ego(das ueber ich) الغرائز (Insting)، الخوف (Kecemasan)، وطريقة تمسك الذاتى (Metode Pertahanan diri).⁹

اخبرت هذه الرواية إن ساكنة وهي شخصية الرئيسية التي تحتاج إلى الحب ولكن لا تستطيع ساكنة لتناول الحب كامل لأن هناك الصراع. كما عرفنا أن الحياة

⁹ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Widyatama, ٢٠٠٣), ١٠١.

لا تخلو عن الحوادث والعجائب، كما إذا حطرات بال الناس يعنى عن مشكلة الحياة او الصراع في حياتنا. وأما الصراع هو موضوع أحدات الباحثة ولاينتهى كلام الناس عنه. لأن ذلك السبب ببحث الباحثة في موضوع باستخدام نظرية تحليلية سيكولوجية (Psikoanalisa) لأن الصراع هو شكل من أشكال غير واعية. وأما دراسة أدب النفسية فهو من يعمل النشاط النفسية.

لقد شهد أن " نجلى " هي سكنت في لبنان. صراعها العنيفة مع تلك العاطفة المشبونة التي ملأت عليها قبلها وحسها، استغرقت أيامها وليالها في الغرفة. فلقد يفتح عليه قبلها ثم أخذت تسب معه وتتضح في أحاسها يوم ، وتستهلك عمرها سنة حتى قضيت حياتها في الغرفة. عادة ينادى نداء " نجلى الحلوى "

وأما رواية " دموع لا تحف " إحدى الرواية المشهور التي كتبها المؤلف والأديب المشهور في جزيرة العرب وهو بيارروفایل وهو من نتيجة عصر الحديث.

لذلك، إختارت الباحثة هذه الرواية موضوعا في بحثها الجامعى لأن في هذه الرواية حوادث عن إجتماعية، وتعجبت الباحثة بعد قرائتها على جمال لغة الكاتبة فيها وعلى ذكية آراء الكاتبة في هذه الرواية. وظهرت في هذه الرواية حياة الإنسان، وفيها قصة واضحة عن المحبة، والصراع وما يتعلق بهما.

لذلك تريد الباحثة أن تحلل رواية " دموع لا تجف " لبيارروفبايل باستخدام المدخل سيكولوجية لسجند فرويد. كما نظرنا أن سيكولوجية الأدبية هي علم الذي يبحث عن سلوك إنسان. وبينهما يتواكب. وعندما قرأت الباحثة عن هذه الرواية وكانت تصيب شخصية الرئيسية الصراع في حياتها ووجب عليها أن يختار بين إختيارين بين حبها إلى حبيبها وحبها إلى المجتمع. وتريد شخصية الرئيسية أن تتزوج مع حبيبها ولكن هناك الصراع من أبيها. وعندما جاء صراع من أبيها كان شخصية الرئيسية تصب بالخوف. وأما إحدى نظرية التي تبحث عن هذه الحال يعني الصراع بين الهو و الأنا الأعلى وهي نظرية لسجند فرويد. وهذا سبب إختارت الباحثة عن هذه النظرية.

وإختارات الباحثة شخصية الرئيسية خصوصا لأنها رأت يمسك شخصية نجلى أثرا عظيم في هذه الرواية على ما وقع في حياته. و اعتقد الباحثة في هذه الرواية منافع كثيرة في حياتنا اليومية.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا إلى خلفية البحث السابقة فستطيع الباحثة أن تبحث أسئلة البحث

وهي:

أ. كيف مظاهر صراع شخصية الرئيسية في رواية " دموع لا تحف " لبيارروفايل

من ناحية سيكولوجية لسجمنند فرويد (Sigmund Freud)؟

ب. ما أسباب الصراع في تلك رواية؟

ج. كيف موقف شخصية الرئيسية عن صراع التي تعلمها؟

ج. أهداف البحث

مناسبة بأسئلة البحث فيما سبق، فالهدف الذي تريد الباحثة أن تعرفها، وهي:

أ. كيف مظاهر صراع شخصية الرئيسية في رواية " دموع لا تحف " لبيارروفايل

من ناحية سيكولوجية لسجمنند فرويد (Sigmund Freud)؟

ب. ما أسباب الصراع في تلك رواية؟

ج. كيف موقف شخصية الرئيسية عن صراع التي تعلمها؟

د. تحديد البحث

نظراً إلى وسعة وكثرة المباحث السابقة تحتاج الباحثة إلى تحديد البحث ليكون

المراد مناسباً، أما المسائل المحدودة التي تبحثها الباحثة هي الرواية " دموع لا تحف "

ليارروفابيل وتليلها في العناصر منها الصراع شخصية الرئيسية في هذه الرواية ولاتحلل
الباحثة عن صراع الأخر. ويستخدم هذا البحث النظرية سيكولوجية خاصة لسحمد
فرويد (Sigmund Freud) من ثلاثة مفاهم الهو (the id)، الأنا (the ego)، الأنا الأعلى
(the super ego).

٥. فوائد البحث

أما فوائد البحث من هذا البحث الجامعي، ترجو أن تكون الفوائد للباحثة
خاصة وللقارئ عامة، فهي:
لمعرفة اللغة العربية وأدبها. لترقية معرفة النظرية الأدبية وخاصة النظرية
السيكولوجية. و لتزيد المفردات التي لم تعرف من قبل. لتساعد في فهم الرواية.
يستطيعون أن يجعلوه مقارنا في دراسة.
لزيادة المعارف عن بعض كيفية الآدب وتحليل الأدبي. ولعل هذا البحث
الجامعي أن يكون أحد المرجع المحتاجات من جميع طلاب الجامعة خاصة لشعبة اللغة
العربية وأدبها.

و . منهج البحث

١ . نوع البحث

إن هذه الدراسة الكيفية (Kualitatif) باستعمال المنهج التحليلي (Analisis Method) وهو كون المنهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو منهج التفكير أو الظاهرة الواقعة الغرض عن هذا المنهج هو إلقاء الوصف أو تصوير الشيء، تابعا خاص عن واقعة ما وصفها مع ارتباط كل الظواهر التي تكون موضوع البحث.

٢ . مصادر البيانات

كانت المصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، وهما: المصادر الرئيسية (Data Primer) والمصادر الثانوية (Data Skunder) والبيانات من المصادر الرئيسية مأخوذة من رواية " دموع لا تحف " لبياررفايل. وأما البيانات من المصادر الثانوية مأخوذة من كتب اللغة العربية وآدابها والمقالات وكتب سيكولوجية وما يتعلق بها.

٣ . طريقة جمع البيانات وتحليلها

كانت الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات فهي الطريقة المكتبية وهي المحاولة لتناول البيانات من الكتب وما إلى ذلك. حيث تحلل الباحثة هذه

الرواية من حيث سيكولوجية يعني الصراع شخصية. أما المواد في هذا البحث فهي الرواية "دموع لا تجف" لبيارروفايل. وتناسب الباحثة الكلمة من الرواية بنظرية (Psikoanalisa) لسجمنند فرويد.

٤. الدراسة السابقة

كما عرفنا أن البحوث العلمية قد جرت منذ زمن طويل في الجامعة وكثرت ثمن البحوث عن الرواية أو القصة الطويلة التي كشفت من أى جهة إما من الناحية التركيبية، السيكولوجية، الإجتماعية أو غيرها. وإن البحث الذى كتبت الباحثة تحت الموضوع "دموع لا تجف" على نظرية السيكولوجية لسجمنند فرويد لم يبحث.

ووجد البحث الجامعي الذى تبحث عن هذه الرواية وهي: البحث الجامعي لنور همة تحت العنوان "الحب في الرواية "دموع لا تجف" (دراسة تحليلية سيموتيكية)

ز. هيكل البحث

للحصول على التسهيل والفهم والإجتنااب عن الإبتكار، قسم الباحثة تنظيم البحث إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول : مقدمة، التي تشتمل من خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث، تحديد البحث، منهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظرى الذى تشتمل من تعريف الأدب، مفهوم

الرواية، مفهوم سيكولوجية، نظرية (Psikoanalisa) لسجند

فرويد

الباب الثالث : لمحة الرواية " دموع لا تجف "

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

الباب الخامس : الإختتام الذى يشتمل من الخلاصة و الإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف الأدب

تباينت الآراء في تعريف الأدب. وذلك أمر طبيعي، لأن الأدب لا يمكن أن يحد، ولا يمكن أن تقيد قيود، فهو انطلاق حر غير متناه لذلك أن توضع له تعريفات متناهية.^{١٠}

كما أن في العصر الجاهلي استعمل الجاهليون كلمة "أدب" بمعنى الدعوة إلى الطعام. كما قال نلينو إن كلمة الأدب مشتق من الدأب أى العبادة، وجمعة أداب، ونسي العرب أصل هذا الجمع وما كان فيه مهن القلب.^{١١}

الأدب هو التعبير الجميل عن المعاني الحياة والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة و المعاني الرقيقة والمتقف للسان والمرهق للحس والمهذب للنفس والمصور للحياة الإنسانية عناصر الأدب تنقسم الى قسمين فهما عناصر الأدب الداخلية و عناصر الأدب الخارجية.

Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab, Pengantar Teori dan Terapan*.^{١٠}
(Jogjakarta: Ar-ruzz Media, ٢٠٠٦), ٣٠.
^{١١} نفس المرجع.

ب. عناصر الأدب الداخلية

ب. ١. العاطفة

ويقصد بالعاطفة الوجدان الدائم، والشعور الملازم.^{١٢} وهي من أهم عناصر النص الأدبي التي تميز من النصوص العلمية، وهي انفعالات نفسية تنشئ في الإحسان حالة سرور أو حزن أو حب أو ألم أو غضب وهلم جرى.^{١٣} و من بعض العواطف الأدبية منها:

- (أ). العواطف الشخصية (Self-Regarding Emotion) هي العواطف التي تحملنا إلى دأب وراء صالحنا الخاص كالحب، والحقد والإنتقام وغيرها.
- (ب). العواطف الأليمة (Painful Emotion) وهي التي تثير الام القراء وتشعرهم بما ينغض حياتهم ويكدر صفوها، كالحسد، واليأس.

^{١٢} نفس المرجع، ٩٧.

^{١٣} وزارة التعليم، البلاعة والنقد (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالملكة العربية السعودية، ١٩٧٨)، ١٠٥.

ب.٢. الخيال

هو الأداة اللازمة العاطفة و الخيال عنصر أساس في الأدب لأنه القوة التاليفة التي تصنع بها الأديب عملية الأديب.^{١٤} رفض كوليردج فلسفة في الخيال التي كانت تتمثل في أن الخيال هو مجرد وسيلة لجمع الجزئيات الحسية المتفرقة.^{١٥}

الخيال أجمع النقاد على أن الخيال عنصر هام في الأدب له عليته القوية. وأثره الرائع، وسلطانه الشديد، وجاذبيته. ومن هنا كان الخيال يفترق عن التفكير^{١٦}. ينقسم الخيال إلى ثلاثة أقسام وهي:

(أ). الخيال الابتكاري (Creative Imagination) هو الذي يختار عناصره من بين التجارب السالفة ويؤلفها مجموعة جديدة.^{١٧}

(ب). الخيال التاليفي (Association Imagination) هو يجمع بين الأفكار والصور المتناسبة التي تنتهي إلى اصل عاطفي واحد صحيح، فإذا لم تفهم هذه الصورة على أساس صحيح كانت وهما كاتمثيل المرذول علم البيان.

(ج). الخيال البياني أو التفسيري (Interpretatif Imagination) وتعبير عن مغزاها الحقيقي أن أمام صورة واحدة نفسرها بما توحى البيان من معان.^{١٨}

^{١٤} نفس المرجع، ١٠٧.

^{١٥} شكري عزيزي ماضي، في نظرية الأدب (البنان: دار الفارس للنشر والتوزيع، دون سنة)، ٤٨.

^{١٦} الخشب، في محيط النقد الأدبي، ١٠٧.

^{١٧} ٧٠، Muzakki, *Kesusastraan Arab*.

ويرى كوليردج أن الخيال نوعان: أولياً أو ثانوياً. فالخيال الأولي هي القوة الحيوية أو الأولية. أما الخيال الثانوي فهو في عرقي صدى للخيال الأولي، غير أنه يوجد مع الإرادة الواعية،^{١٩}

ب.٣. الفكرة أو المعاني

الفكرة أو المعاني وهي عماد العاطفة. أو الأفكار ونظرة حياة المصنف التي كانت في الخلفية تصنيف الأدب. لأن الأدب مرآة لحياة المجتمع، فكانت الفكرة متنوعة. الفكرة تستطيع أن تحتوى على نظرة المصنف أو الفكرة، أو إرادة المصنف في سياسية الظاهرة.^{٢٠}

ب.٤. اللفظ والأسلوب

اللفظ والأسلوب هي الأداة التي تنقل ما في نفس الأديب إلى غيره ليشعر بما حسّ. وهذا هو العنصر الرابع للأدب، ويقصد باللفظ والأسلوب، طريقة نظم الكلام وتأليف، وجعل الكلمة التالية لأختها التي يجمعها وياها نسب، ويضمهما شبه،

^{١٨} نفس المرجع.

^{١٩} ماضي، في نظرية الأدب، ٤٩.

^{٢٠} Zainudin Fanani, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press,

١٩٨٧)، ٨٤.

ويقرب ما بينهما الجنس الواحد، وإذا كنا قد أعطينا للعاطفة حقها، وجعلنا لها مكانتها،

ج. أنواع الأدب

١. الشعر

الشعر هو فن من فنون الكلام الرقى دى المظهر المتميز والأداء المعبر. وهو عند العرب من اقدم اثار العرب الادبية. سواء كانت فتونا جميلة كالموسيقى والرسم والشعر أم فتونا عملية نفعية كفت البناء والتجارة مثلا. ويرى الدكتور أحمد بدوى أن الشعر يختلف في أسلوبه تبعا للمؤثرات المختلفة.^{٢١} يقسمون الشعر من الجهات الموضوعية إلى اربعة اقسام منها:

١. شعر قصص (Epic poetry) أو يسمى أيضا بشعر الملحى وهو الشعر الذى يروى قصة بطولية قومية وتآليف الملححة من عدة آلاف من الأبيات.^{٢٢}

ب. شعر تمثيلى أو مسرحى (Dramatic Poetry) وهو الشعر الذى يمثلى على خشبة المسرح وقد انقرض هذا النوع بسبب زحف النثر.^{٢٣}

^{٢١} الخشب، في محيط النقد الأدبى، ١٢٢.

^{٢٢} ماضى، في نظرية الأدب، ٨٦.

^{٢٣} نفس المرجع.

ج. شعر غنائي (Lyric Poetry) وقد سمي كذلك لأنه كان يغنى على آلة موسيقية ويسميه البعض بالشعر الوجداني أو الذاتي لأنه يعبر كثيرا عن انطباعات الشاعر وانفعالاته.^{٢٤}

د. شعر تعليمي: وهو الذي يهدف إلى تعليم الحقائق ويختلف عن النظم كما عرفه أدبنا العربي في الألفيات.

ب. النثر

النثر هو ما ليس مرتببا بوزن ولا قافية.^{٢٥} وكان تعريف النثر أيضا هو القول الصريح أو الكلام المباشر، ويكون النثر في اللغة مكتوبة أو منظومة، منظويا على المعنى، وخاضعا لأصول اللغة دون أن يستعين بالبناء القائم على التفعيلة، أو الراوي الموحد كما هو المعروف في فن الشعر أو النظم.

أنواع النثر

١. الخطابة

هي الوسيلة التي يعبر بها الخلفاء والقادة عن أنفسهم ومناهجهم السياسية والفكرية والإجتماعية، وهي الطريقة المؤثرة التي بها يمكن مخاطبة الجماهير وقيادتهم.

^{٢٤} نفس المراجع.

^{٢٥} مزكي، نفس المرجع، ٥٣.

ب. الرسائل

الرسالة مأخوذة من الارسال بمعنى الاطلاق الذى التعرير من القيود والالتزامات فهى فى أصل وجودها ملاحظ فيها تلك إعتبارات، ورسائل نوعان: الرسائل الرسمية والرسائل الديوانية.

ج. المقالة

هى الموضوع الذى تكتبه لتوضح به فكرة، أو تدافع عن رأى، أو تعالج قضية علمية أو أدبية، ويعرض فيه الموضوع عرضا مترابطا مسلسلا فى صورة ممتعة مؤثرة. والمقالة على هذا الاعتبار رسالة طويلة، يتحلل فيها كاتبها.^{٢٦} أن المقالة ظهرت فى ألوان أربعة وهى المقالة الأدبية، والمقالة السياسية، والمقالة الاجتماعية، والمقالة العلمية.^{٢٧}

د. القصة

كان تعريف القصة هى فن من فنون النشر يعرض الحياة بجميع جوانبها فى أسلوب مشوق يجمع بين الحقيقة والخيال.

^{٢٦} نفس المرجع،، ١٧٣.

^{٢٧} نفس المرجع،، ١٧٥.

ح. المسرحية

المسرحية هي قصص تمثيلية تقوم على الحوار بين شخصياتها والمسرحيات جديدة على الأدب العربي استمدتها من الأدب الغربي.

د. الرواية

الرواية هي أكبر الأشكال القصصية حجما، فهي تملأ المجلدات، ويقطع القارئ في قراءتها، وربكا أشهرها، وتمحى ناحية تصوير البطولات الخارقة، من خلال روايتها لأحداث التاريخ.

د. ١. تعريف الرواية

الرواية هي القصة الطويلة المكتوبة نثرا. ودات السياق المتماذي في الزمن، ولأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في إطار الوحدة. والتي بدئت بالكتابة بها مند القرن السادس عشر. أما الرواية بمعناها اللغوى هي الحكاية والقصة والكتابة والمسرحية والتقارير والصورة الخيالية والأفلام. ولهذا تستطيع الباحثة أن تلخص أن الرواية هي تقرير أو تصوير عن الحياة. وإن الرواية نوع من القصص يتفاوت في الطول ويكتب بالنثر.^{٢٨}

^{٢٨} أحمد هيكمل، الأدب القصصى والمسرحى في مصر (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩)، ١١١.

٢.٥. أنواع الرواية

٢. ١). الرواية التاريخية: وهي التي تتخذ مادتها الأساسية من التاريخ، إما أن تقصد

إلى تعليم، وإما أم تقصد إلى إحياء الماضي وتمجيده.^{٢٩} وبدأ في كتابة الرواية

التاريخية سنة ١٨٨٩.

٢. ٢). الرواية السياسية: هي نوع هادف من الرواية هدفه حول أهمية القضية

السياسية التي يعتمد إلى إبرارها فينقض من أهمية الوصف البيئ الوصف الشئ.

أو مشكلة السياسية أو قبيلة، أو الثرة وغيرها.

٢. ٣). الرواية العاطفة: هي نوع الرواية التيتميل إلى استدرار عطف القراء حول

أحداث عاطفية وإنسانية مؤلمة.

٢. ٤). الرواية النفسية: هي تعتمد الراوى أحيانا إلى التركيز حول انفعاله

الشخصيات، وتحليل مشاعرها الوجدانية الذهنية.

٢. ٥). الرواية التحليلية: ويقصد بها تلك الرواية التي تبرز فيها جانب التحليل

النفسي، حتى يكاد يطغى على بقية عناصر الرواية.

٢. ٦). الرواية الطبقة الإجتماعية: بتقديم قضية من قضايا الطبقة الفقيرة في

صراعها من أجل تحسين وضعها. أو رفع مستوها. أو صعودها إلى الطبقة الأعلى.

^{٢٩} سيد حامد النساح، الأدب العربي المعاصر في المغرب الأقصى (القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٩٩٢)، ٢٤٢.

٤. عناصر الرواية

عناصر الرواية الداخلية

١. الموضوع (Theme)

يستطيع الموضوع أن يحتوى على مشكلة الأخلاق، أو الدين، أو الاجتماع الثقافي، أو العادة التي تتعلق بمشكلة الحياة. بل كان الموضوع يستطيع أن يحتوى على نظرة المؤلف، أو الفكرة أو إرادة المؤلف في معاملة المشكلة الظاهرة.^{٣٠} وانقسم الموضوع إلى قسمين: الموضوع الأساسي والموضوع الثانوى.

ب. الأمانة (Amanat)

كما عرفنا أن الأمانة هي الرسالة التي سيخبر المؤلف إلى القارئ.

ج. الشخصية (Character)

الشخصية هي وحدة متناسقة من الصفات والخصائص التي تمتاز بثبات نسبي

وتميز إنسان عن آخر وتستخدم في التنبؤ بالسلوك. وأن الشخصية تتضمن على:

^{٣٠} Zainudin fanani, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University, ٢٠٠٠).

١. الشخصية الرئيسية هي تستقطب نحوها الأحداث وتدور حولها الأفكار والاتجاهات، بحيث تفرض سطوتها على مجرى الأحداث والشخصيات التي تسخر لخدمتها.

٢. الشخصية المسطحية هي شخصية التي لا تزيد في العمل الأدبي عن كونها اسما، أو اسمه معينة لا أهمية لها، ولا تطور في أدائها.

٣. الشخصية الفطمية تسمى كذلك شخصية الجاهرة. الشخصية لا تكون أساسية في العمل الأدبي ولكنها معروفة بنظم معين عرفت به.

د. الأحداث (Kejadian)

هي ترتيب الرواية الذي يشتمل على الأحداث التي أسست واحدا فواحدا وتعالقات بحكم السبب والعاقبة من الأول إلى الآخر.

تتضمن الأحداث على ثلاثة أجزاء، وهي القديم (Exposition) الصراع (Conflic) والمخرج (Denouement).^{٣١} كانت عناصر الأحداث تبني على عرض بداية الأحداث ثم تطوير الأحداث التي يوجد إلى الصراع الشديد وأخيرا إلى مخرج الصراع.

^{٣١} نفس المرجع، ٩٣.

٥. الخلفية (Setting)

هي تصور أحوال المكان والزمن والحالة التي توجد فيها القصة. ولو كانت ذلك في الحقيقة لا تكون الخلفية لتدل أين ومتى وكيف الأحداث، ووقوع الأحداث وهذا يعنى أن الخلفية تتعلق بالأشخاص وفي حاجة أخرى. ولا تتعلق بعادة المجتمع وطبائعها والسلوك الاجتماعي ورواية المجتمع حين كتبت القصة والرواية.^{٣٢} من جهة عناصرهم تنقسم الخلفية إلى ثلاثة أقسام، وهي الزمن والمكان والحالة الاجتماعية.

وأما عناصر الرواية الخارجية

هي كل العوامل للمصنف التي تحتوى على الاحوال الاجتماعية، والدوافع والميول المدافع، والمؤثرة للمصنف. كانت عناصر الخارجية هي عناصر التي كانت خارج الرواية وتلك عناصر تشتمل على خلفية المصنف، ونظرية وعادة تجرى حينئذ وحالة سياسية تاريخية إقتصادية دينية وغيرها.

^{٣٢} الخشب، النقد الادبي، الرجوع السابقة، ١٩١.

٥. الصراع

١.٥. تعريف الصراع

إن الصراع الحاد حول تفسير تشأة الأنواع الأدبية الحديثة. الصراع في هذه الحياة الدنيا هو نتيجة ضرورية ولازمة للمتناقضات التي تحيط بالإنسان من جزاء المجتمع والطبيعة والافكار بل وكل شئ يدور حوله أو يخطر له على بال. وهناك من يصارعون للحصول على لقمة العيش فحسب، أو لمصلحة ذاتية أو فردية، ولكن مندور صارع في مجالات عدة وانتصر في أكثر الاحيان على ما يجابهه من مرض أو تخلف أو استعمار أو رجعية أو افكار قديمة بالية.^{٣٣}

إن حدة الصراع بين أصحاب هذين الموقفين تعكس إحساساً لدى الطرفين بخطورة الوظيفة الاجتماعية لهذه الأنواع الأدبية الحديثة.^{٣٤}

٥.ب. أسباب الصراع

١- وجود مواقف يتحتم فيها اتخاذ قرارات مشتركة ويتمثل ذلك بالمظاهر التالية :

أ- اعتماد القرار على أكثر من جهة .

ب- اختلاف التوازن في السلطات الممنوحة لمتخذي القرارات .

^{٣٣} هزي رياض، محمد مندور رائد الأدب الاشتراكي (بيروت-لبنان: دار الجيل ١٩٩١)، ٢٠.

^{٣٤} في نظرية الأدب. الرجوع السابقة، ٨٨.

- ٢- ازدواجية العضوية : كاتتماء الموظف إلى جماعتين في نفس الوقت .
- ٣- اختلاف الأهداف والقيم .
- ٤- اختلاف الإدراك .
- ٥- غموض الأدوار وعدم تحديد السلطات بدقة .
- ٦- طبيعة بعض الأفراد من ذوي السلوك العدواني .
- ٧- عدم الرضا عن العمل .
- ٨- العلاقات الإعتماذية : كلما ازدادت الدرجة الإعتماذية بين الأفراد كلما ازدادت حدة الصراع .
- ٩- تفاوت الصفات الشخصية كالسن والمؤهل العلمي مثلاً.

٥.ج. طُرق حل الصراع

الطُرق التنظيمية وتتضمن:

- ١- إحداء تغيير في المنظمة.
- ٢- إيجاد هدف مشترك يلتقي حوله جميع الأطراف.
- ٣- تحديث الأدوار بشكل واضح.
- ٤- ممارسة الرئيس لسلطة التنسيق الرئاسي.
- ٥- الاستعانة بالجهات الاستشارية لحل الصراع.

٦- إحداء تغببراء فب نظام الءوافز.

٥.٥. أنواع الصراع

أولاً : الصراع على مستوى الفرد : يشعر الفرد بالصراع الداخلي في الءالاء الءالفة

١- عنءما فواءه بءائل سفءءار منها.

٢- عنءما فبءء نفسه أمام ءفبارفن لا فرفءء أي ءفبار منها.

٣- عنءما فرغب الفرد بالقمفام بعمل مضمون العواقب.

ءانفا: الصراع بفن الءنظفماء المءءلفة : فنشأ الصراع بفن المنظماء الءف الءنافس على

الموارد المءاءة.

٥.٥. مراءل الصراع

١- مراءلة المعارضة الكامنة : الءمءل فف عءم الرضا عن الوضء الراءن.

٢- مراءلة الإءراء والءشففص : الءمءل فف إءراء الفرد لسبب الصراع.

٣- مراءلة السلوك : الءمءل فف الاسءءابة للصراع.

٤- مراءلة مءرءاء الصراع : الءمءل فف الءبف الإءاءفة والغباب.^{٣٥}

٥.٥. تركيب الصراع

١. الصراع المنتصر و المغلوب (zero-sum conflict) هو حالة الصراع له العدو. اذا

لا يمكن ان ياخذ الراي الواحدين الفراق المتناقض.

٢. الصراع المنتصر و المنتصر (non zero- sum conflict). هذا التركيب له العلامة ان

الفراق المتنازعة مازل ان ياخذ التسوية و التعاون. بنضر إلى نظارية دروين عن مسألة

حاجة الناس منها ثلاثة الجنس من الصراع يعني :

١. Approach-Avoidance-Conflict الصراع الذي له الهدف المساوي . من هذا الهدف

نأخذ القيمة الاجابية والسلبية لحاجة الفاعل الي مساوي القوة.^{٣٦}

٢. Double Approach Conflict الهدفان المتفرقين بين الفراق المتنازعات او يشار

الواحد شيعين وكان الشخص يظنهما المهامين . اذا شيعين يحتاج دافعهما

ويملكهما.^{٣٧}

٣. Double Avoidance Conflict ويحدث هذه الصراع عند احتارت إثنين أو أكثر

ولا أحد يريد. ولكن لابد أن يختار بينهما.^{٣٨}

^{٣٦} Sutardjo A. Wiramihardja, *Pengantar Psikologi Abnormal* (Bandung: Refika Aditama, ٢٠٠٥), ٤٦.

^{٣٧} نفس المرجع، ٤٧.

^{٣٨} نفس المرجع.

و. السيكولوجية

أن السيكولوجية العيادية تمتاز بصفة منهجية وهي مراقبة السلوك، والكشف بموضوعية عن تصرفات ومواقف وأوضاع كائن إنساني معين تجاه مشكلة، ثم البحث عن معنى هذا الموقف وأساسه ومنسئته، وإظهار الصراع الذي أدى إليه والاحراءات التي تهدف إلى حل هذا الصراع.

وإن نظرية الشخصية هي روح السيكولوجية. تكون نظرية الشخصية بحثا رئيسيا في علم النفس. وهي الذي يبحث عن النفسية وشخصية الإنسانية. فالمؤثر الأول في ظهور هذه نزرية خاصة في السيكولوجية هو السؤال عن الأنا. وهذا سؤال يؤكد على بحث التركيب وحقيقة الأنا.^{٣٩}

ز. الأدب في نظرة التحليل السيكولوجية

الأدب وعلم النفس يتواكببان في مسيرة واحدة، فالحديث عن أي ركن من أركان الأدب (الأدب- العمل الأدبي- القارئ) يفضي بالضرورة إلى الحديث عن الحالات النفسية والوجدانية لدى المبدع والقارئ.^{٤٠}

Ferdinan Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud* (Jogjakarta: Ar-ruzz Media Group, ٢٠٠٨), ٢٤.^{٣٩}

^{٤٠} فيصل عباس، التحليل النفسي والإنتاجات الفرويدية - المقاربة العيادية(بيروت: دار الفكر . العربي. ١٩٩٦)

وقد ظلت عملية الإبداع الأدبي تكتنفها التفسيرات الغامضة التي تدل على الحيرة إزاء هذه الظاهرة المتميزة، إلى أن جاء علم النفس وقدم دراسات علمية متعمدة حول الإبداع الفني وقدم كفاهيمي جديدة لعل أهمها أن العبقورية انفعالات ذكية منظمة يتميز صاحبها بقدرة أكبر على عمليات التركيب والتحليل والربط والتنظيم عن بقية الناس، فالعبقري لا يختلف عن بقية البشر سوى في الدرجة.^{٤١}

لذلك يبدو من المفيد قبل الوقوف عند تلك التفسيرات النفسية المنهجية الوقوف عند بعض المصطلحات النفسية التي يكثر تراددها دون معرفة دقيقة بما أو تميز فيما بينها، وسنبداً بالوقوف عند الشعور، ما وراء الشعور، اللاشعور، الاستعدادات والعواطف، ثم الإدراك الحسي، التصور، التخيل، تداعي المعاني، الوجدان، انفعال، العاطفة.

وينقسم علم النفس في الحياة العقلية إلى ثلاث أقسام وهي:

(١). منطقة الشعور

لمنطقة الشعور هي كل شيء الذي لا يمكن أن تحمل إلى الشعور وكل شيء

يصدر من الشعورة مثل النفس مثل الشعور بالفرح والحزن.^{٤٢}

^{٤١} نفس المراجع.

^{٤٢} Zaviera, *Teori Kepribadian*, ٩١.

(٢). شبه الشعور

وهذه المنطقة تعد مستودعا للتجارب العقلية التي لا يشعر بها الإنسان في وقت كان، ولكنها صالحة للاستدعاء إلى منطقة الشعور بالوسائل العادية. أو يثمي أيضا بالمصدر لدفع الطبيعة في النفس.^{٤٣}

لذلك يتضح أن كل من يتصور ويتخيل ويفكر ويدبر ويقيس الحاضر على الماضي، وإنما يستمد أكثر صوره وأفكاره من تجارب الماضي وأحداثه المستكنة في شبه الشعور.

(٣). الشعور

هي ما شعر الناس التي تتعلق بالنظارة والفكره والحلم والذوق وغيرها وجدوا في الطبيعة الشخصية. قصد فرويد بالطبيعة قبل الشعور أو يثمي بشيا او وجود الذاكرة. هذه المنطقة تشبه منطقة شبه الشعور من جهة وتخافها من جهة أخرى.^{٤٤}

من ناحية السيكلوجية، أن المجنون يحدث بسبب لا يوافق بين الهو، الأنا، والأنا الأعلى. الهو يسمى بيولوجية عقلية، وأما الأنا يسمى بسيكلوجية في حياة

^{٤٣} نفس المرجع.

^{٤٤} الرجوع السابقة.

الناس ثم الأنا الأعلى يسمى بحياة السياسية. وهذا كل يحدث بسبب لا يجب شيئا ولا يناسب أن تخبر في منطقة الشعور.^{٤٥}

تحليل الأدب النفسي أو يسمى مدخل السيكلوجيا الأدبي قسما من أقسام تحليل الأدب الذي يبحث في مسألة نفسية و كتابتها من نفسي، روح الكاتب، من عملية الفعال في تأليف الرواية، من الكتاب الأدب النفسية أو من ناحية القراء.^{٤٦} ومن أقسام تحليل الأدبي السيكلوجي كما يالي:

١. تحليل الكتابة أو ما يكتبه الكاتب حيث يبحث عن الأدبية فحسب بدون إرتباطه.
٢. تحليل سيكلوجية للقارئ. هذ بحث يبحث عن كيف يفهام القارئ عن الكتابة الأدبية. ويقف القراء عن جمالها وحسنها وقيمتها. ويتأثر القراء بعدما قراه الكتابة.
٣. تحليل سيكلوجية للكاتب عندما تأليف كتابته الأدبية حيث يبحث فيه كما وراء تلك الكتابة الأدبية خاصة فيما يعرف الكاتب في حياته وكيف يتأثر الشخصية

^{٤٥} Sutardjo A. Wiramihardja, *Pengantar Psikologi Klinis* (Bandung: Refika

Aditama, ٢٠٠٤), ٨٩.

^{٤٦} Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*

(Jogjakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), ٣٤٣.

في اختيار الكلام والمجاز والفكرة الرئيسية وشخصية الرئيسية في الرواية أو

القصة.^{٤٧}

تحليل السيكولوجية يتشابه بين علم النفس وعلم الأدب. لأن بينهما سواء يتعلمون عن الحيات إنسانية. الفرق بينهما، أن الأدب يتعلم عن الناس كخلق خيال المؤلف، وإما علم النفس يتعلم عن البشر كخلق إلهية. ولكن صفة الناس في علم الأدب وكذلك في علم النفس متساويان. لذلك السيكولوجية الأدبية يناسب أن

تفعل.^{٤٨}

كما رأى ويليك و ويرين (١٩٩٠) أن سيكولوجية الأدبية لها أربعة احتمالات:

١. دراسة السيكولوجية المؤلف.

٢. دراسة عملية الإبداعية.

٣. دراسة عن القوانين سيكولوجية التي تطبق في أعمال الأدب.

٤. دراسة السيكولوجية الأدبية عن التأثير القراء.^{٤٩}

^{٤٧}. ٩٧، نفس المرجع، Endraswara, Metodologi Penelitian,

^{٤٨} نفس المرجع، ، ٩٩.

^{٤٩} الرجوع السابقة، ٩٨.

نظرية السيكلوجية لسجمند فرويد (Sigmund Freud)

١. سيرة سجمند فرويد

ولد سجمند فرويد (Sigmund Freud) في التاريخ ٦ مايو ١٨٥٦ في مدينة صغيرة فريبرج (Freiberg)، ولاية مورفيا (Moravia). أباه تجارة وهو شخص منصرف. واه امرأة عملي وهي الزوجة الثانية من ابيه و عمرها ٢٠ سنة من ابيه.

جرالد جوري (Gerald Corey) يقول في كتاب " Theory and Practice of

"Counseling and Psychotherapy أن أباه متسلط ويستحق أموال محدودة حتى تسكن

أسرته في شقة ضيقة. ولكن ولديه يسجع أنأه تسجيعا على قوة مثقهم.

وإنتهى الاوقات لهكتابة مؤلفاته حتى أن تكون ٢٤ مجلد، ومنتاجا حتى مرحلة

الشيخوخة. ولقد سعى فرويد في صياغة تحليلية السيكلوجية. ولقد فهم فهما عميقا

عن ديناميكية شخصية الإنسان بوسيلة أحلامه، وهو معروف بعلامة المبدع والمنتج.

ومند طويلة بعد فتح اجرا العمليات و مدرسة طفولية في برلين رجع الي وينا

و يتزوج مع مرطا بيرناسي (martha bernays). ويسعر بأثار فرويد في المجتمع

السيكلوجية مند سنة ١٩٣٠. ولكن قد قامت سياسية السيكلوجية مند سنة

١٩١٠ وكذلك بدراسة سيكلوجية قد قام في كثر البلاد. وتوفي سجمند فرويد في

تاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٣٩ في مدينة لوندون لأن الشرطان في فمه وقد شعر ذلك مند

٢٠ سنه. ٥٠

ومن مولفاته سجمند فرويد:

On Aphasia (١٨٩١)

Infantile Cerebral Paralysis (١٨٩٧)

Studies on Hysteria (١٨٩٣)

The Standard Edition of the Complete Psychological Works of Sigmund Freud

The Interpretation of Dreams (١٩٠٠)

The Psychopatology of Everyday Life (١٩٠٤)

Totem and Taboo (١٩١٣)

General Introductory Lectures on Psychoanalysis (١٩١٧)

Civilization and Its Discontents

The Future of an Illusion

Ego and the Id (١٩٢٣)

New Introductory Lectures on Psychoanalysis (١٩٣٣)

Moses and Monotheism (١٩٣٩)

An Outline of Psychoanalysis (١٩٤٠)

٢. حركية شخصية الإنسانية عند سجنمد فرويد

أ. الهو، الأنا، الأنا الأعلى

١- الهو (Id) ، هو أساس نفسية الأصلية، حملت مند تولد انسان.^{٥١} فهو هذا المجهول الذي نعلم عنه فقط من خلال تأثيرته. والهو يعني الماضي، ويمثل ميراث الأجداد، وما نوله به من مكوفات نفسية وراثية. والهو نظام يقوم على الموروث.^{٥٢}

وخبرت الهو خبرت ذاتية داخلية، ولذلك فهو الواقع النفسي الحقيقي للشخصية، ولاعلم له بالواقع الموضوعي، ولا يعرف عنه شيئاً وهو مخزن الغرائز، فإذا استثبرت وتميجت وحدث التوتر فإن الهو يعمل على خفض هذا التوتر ليعود إليه توازنه، وفرويد يسمي ذلك مبدأ اللذة.^{٥٣}

٢- الأنا (Ego) النظام الثاني من الجهاز النفسي. والانا هو الذي يواجه الناس والمجتمع، ويتدبر الأمور، ويرسم الخطط، وتحقق به الصور الذهنية والاحلام. والأنا جزء من الهو يتخارج عنه ويعيش بطاقة الهو، وكان أنشطة الأنا بصفة شعور، شبة

^{٥١} Alwisol, *Psikologi Kepribadian* (Malang: Universitas Muhammadiyah

Malang, ٢٠٠٥), ١٨.

^{٥٢} نفس المراجع، ٣٣.

^{٥٣} عباس، التحليل النفسي، المرجع السابق، ٣٣.

الشعور وتحت شعور.^{٥٤} وإذا كان الهو لا منطقي فالأنا منطقي ومنظم، ولأن عمليات
الأنا ليس أصلية أو لية كعمليات الهواء فإن فرويد يسميها عمليات نانوية، أي تالية
على العمليات الأولية.

والأنا هو ملتقى مطالب الهو ومطالب الأنا الأعلى، وله هو نفسية مطالبه.
وعمل الأنا بالنسبة للهو ضروري. لأن الأنا يقوم بإضفاء الشرعية على مطالب الهو
فيقننها ويجعلها في مصرفات اجتماعية يرضى عنها المجتمع، وأيضاً عمله ضروري
بالنسبة للأنا الأعلى.^{٥٥}

٣- والأنا الأعلى (Super Ego) هو النظام الذي وظيفته الأخلاق، وهو يتنخرج عن
الأنا لأنه هذا الجزء منه الذي يتمثل الأوامر الوالدية والنواهي، ويسمى الأنا الأعلى
باسم الأنا المثالي Ego-Ideal بشقة الذي يستدمج ما نثاب عليه والقيم التي يقوم عليها
الثواب.

والأنا الأعلى لذلك يدافع عن الأنا أن يخضع لمطالب الهو الغريزية اللاأخلاقية،
وكأننا بهذه الأجزاء الثلاثة التي منها قوام لشخصية: الهو منها بمثابة المكون البيولوجي

Sigmund Freud, *Memperkenalkan Psikoanalisa* (Jakarta: PT Gramedia, ١٩٨٤),^{٥٤}
xl.

^{٥٥} عباس، التحليل النفسي، نفس المرجع.

الحيوي، والأنا هو المكون النفسي، والأنا الأعلى هو المكون الاجتماعي.^{٥٦} وأن الأنا

الأعلى يدل على ما أراد المجتمع الى نفس.^{٥٧}

الأنا الأعلى (Super ego)	الأنا (Ego)	الهو(الحاجة الحيوانية) (Id)
العنصر المعنوي للشخصية وتتكون من القسمين: الأول، يعاقب السلوك الخاطئ (conscience)، الثاني، الأنا المثالي (ego) المكافأة على حسن السلوك. مثل	يؤثر من حاجة الحيوانية المرتبطة بالعلم الحقيقي والحصول الى الطاقة من الهو تعرف عن الموضوعية والذاتية في العالم	النظام الأصلية الذاتي يتألف من بين غزيرة ومخزن الطاقة التي يستخدمها نظام الشخصية الثالث.

^{٥٦} نفس المراجع، ٣٤

^{٥٧} Benjamin Nelson, *Freud Manusia Paling Berpengaruh Abad ke-٢٠* (Surabaya: Ikon Teralitera, ٢٠٠٣), ١٩٢

		الهو، الأنا الأعلى.
يتبع بأسس نعمة (pleasure) فالمهدف يعنى ليعرف نعمة ودوق المرض.	يتبع بالنظام الأصلية (reality principle)	يتبع باعاقب السلوك الخاطى، والأنا المثالي. فالمهدف ليفرق بين صحيح والخطاء.

ب). الغرائز (Instinc)

وتصنّف هذه الغرائز الى: غرائز للحياة وغرائز للموت. وغرائز الحياة عملها المحافظة على الحيات وتكاثر النوع، ومنها الجوع والعطش والجنس، والطاقة التي تستخدمها هي الليبدو Libido واهتم فرويد بالجنس وأعطاه الأولوية باعتباره القوة المحركة الأولى للسلوك.^{٥٨}

^{٥٨} عباس، التحليل النفسي، نفس المرجع، ٣٥.

١- وغرائز الموت غرائز تدمير، وتختص بالموت، والموت نهاية كل الكائنات، ولفرويد قول مأثور في الموت، وهو يقول عنه إنه الهدف الذي تترسمة كل حيات، ونحن مقدورن به، والموت حتمية بيولوجية ونفسية.

٢- وغرائز الحياة وغرائز الموت يعملان متواكبين، وقد يمتزجان، فألاكل فيه استمرار للحياة وهو قوة وطاقة، والأكل لذلك فيه تدمير وعداونية وممارسة لغرائز الموت.^{٥٩}

٣- الصراع

لا يكون بين قوى النفس وحدها، وإنما الصراع يقوم أيضا بيننا و بين البيئة، والبيئة فيها ما يشكل تهديدا لحياتنا، وفي البيئة ما يشيع رغباتنا ويرضى حاجاتنا، وفيها من ثم لذة لنا، وفيها كذلك ما يتسبب لنا في القلق، وبه تكون مخاوفنا وتقوم توتراتنا، فكأن البيئة يمكن أن تزيد التوتر عندنا، ويمكن أن تخفضه.^{٦٠}

وإذ يغلب الخوف على الأنا فإن قدرته على السيطرة على هذا الخوف ثقل، فيغرق الأنا في القلق، والقلق الذي يعانية الأنا ليس هذا القلق العادي الذي نخبره، ولكن قلق مرضي. ويصنف فرويد ثلاثة أنواع: حصر الواقع، الغصابي، والحصر

الخلقي.^{٦١}

^{٥٩} نفس المرجع، ٣٦.

^{٦٠} نفس المرجع، ٣٧.

^{٦١} نفس المرجع.

د. الخوف (Anxiety)

الخوف هو الحالة الشديدة التي تكون تشويقاً ليعمل شيئاً. وينقسم إلى ثلاثة

أقسام

١. الخوف الواقعي (Kecemasan Realistik)

٢. الخوف الإجتماعي (Kecemasan Moral)

٣. الخوف الأعصابي (Kecemasan Neorotik)

ه. طريقة تمسك الذاتي (Self Defence Mechanisme)

لقد سعى "الأنا" يزيل وقوع الخوف بطريق تمسك الذاتي. وتنقسم هذا الحال

كما يلي:

١. الإبا (Penolakan) هو طريقة تمسك الذاتي بالإبا على ما يصيبه واقعياً كان أو

خيالاً.

٢. الكبح (Represi) هو طريقة بعدما القدرة على تذكير الحال المخيف.

٣. العزل (Isolasi) هو طريقة تمسك الذاتي بتحويل العاطفة من تذكير المخيف.

٤. البديل (Penggantian) هو طريقة تحويل التشويق إلى المبدل.

٥. الإبراز أو الإسقاط (Proyeksi)

٦. الهجوم على النفس (Melawan Diri Sendiri) وهذا يقع على النفس إذا لا يقدر أن يدفع عدوة.

٧. السجين (Tawanan Altruistik) هو الشخص الذي يعيش لأجل غيره.

٨. تشكيل الرجوع (Pembentukan Reaksi) هو طريقة تحويل التشويق من غير لائقة إلى أم يكون لائقة بالمجتمع.

٩. انحدار أو ارتداد (Regresi) هو حنم أصاب أحد بالمشكلات والخوف، وتغير سلوكه كالطفل.

١٠. الحججة المعقولة (Rasionalisasi) هي تشوية المعرفي إلى الواقعي بهدف أ، لا شئ محيف

١١. الزهد (Asketisme) هو الية الدفاع عن الذات إلى أن أغلب الناس نادار لا يعرف فيه، ولكن بمجرد أن يصبح في هذا العصر الحال ع العديد من

الاضطرابات النفسية ودعا فقدان الشهية.

١٢. القضاء (Penghapusan) هو الآلية طقوس تهدف إلى إزالة الأفكار أو المشاعر التي لا تليق فيه.

١٣. تحديد الهوية (Identifikasi) للعمل مع الشخصية أخرى ليجعل الناس إلى أنفسنا، لأن الطريقة أننا سنتمكن من حال مشكلة.

١٤. تهديد الهوية مع منفذ العملية (Identifikasi dengan Penyerang) هو شكل من أشكال الهوية، مع التركيز على التبني ليس من حيث عام أو إيجابيا، ولكن من حيث النتائج السلبية.

١٥. تسام (Sublimasi) هو تعبير الحوافر المختلفة غير مقبولة، سواء كان في شكل أو الجنس أو الخوف أو الغضب أو أشكال أخرى من أشكال تكون مقبولة إجتماعية.

الباب الثالث

لمحة الرواية

لمحة الرواية دموع لا تجف

روت هذه الرواية لبنانية التي لا تنسى وقصة المحبين الحزينتين وذبلهما ودموع أعينهما . هاهي نجلاء الجميلة، كذا دعاها أهل القرية، أعطت كل قلبها إلى محبوبها، ولكن حبها لحياة أهل القرية أكبر وأخلص، ضحت حبها لحبيبها لفرحة أهل القرية، جعلت دموعها المنبع وسالت لكي يفرحوا كلهم.

تطفئ حبها وتلتهب النور للقرية، لا حبها بل حياتها. دعوها عين الخلوة ووطنوا ألها أقوم مقامها وأفضل من المنبع الآخر في قدص شوف بل في لبنان، ووصلوا مصدر هذا في خلوده وجعلوا جنوده. هاهي عين الخلوة من وجود قصة الحب والأمانة والاحلاص، وقرون الاشتياق الحزينة وقطر الدموع.

كانت القرية قاحل وماحل، ويكون مملوء بالمياه. وفقدت بالأشجار الخضراء بل عدم الفواكه منهن، واكتساب أهل القرية إلا من السرير. وزرعوا بستانهم "مربي" الذي وقعت نفقتهم بل يحتاجوا المياه، وقامت المرأة الجرار وسارت ساعة لنيل جرعة الماء من منبع عين شاعر في جيران القرية، وختلف الآن كانت الفتيات تحتاج دقة وتملاً

جرارها. وسال الماء المزرعة ونقل ارض ماحل حضراء، هذا بسبب الفتاة الجميلة
الأضحية الحزينة.

كانت الشيوخة لبنان وعمره ثمانون لايعرف أصل قصة عين الحلوة إلا هي،
تعرف حزينة نجوى الجميلة، روت قصة القرية من قبل وجود تلك عين الحلوة أي حق
قصة تلك الفتاة، ثم صرحت قصتها هكذا:

كانت نصري حبيبة نجلاء، نجلاء الجميلة ونصري الحزينة، ليس خليص المحبة
كخليص قصة حبهما، قصة مؤثرة لمن سمعها. جعل خليص حبهما أن يلقا كل
الساعة، بخليص حب نصري لنجلى خافا بذهاب أحدهما، لقي بصرهما ويتنور نور
الحبة كالنور الصباح الهدوء هدوء الوادي والجبل الذين يتيقنوا تأجح قلبهما، يشعرا
اشتياقا ورحمة عميقا، والتهب نار حبهما ولم يكن أن يطفئها لأن الحب أقوى من
الموت بل الموت غير القوة ولكن رجائهما دون أملها، ضاعت ذلك الرجاء، ولابد
لنجلاء أن ينتخب مختارين الصعبتين، محبوبها أم مجتمعتها.

بدأت هذا الصدام عندما وجد أهل القرية منبع الماء في أرض أبي نجلى أسعد
شهدن، رغب في أرضه كرجبة أهل القرية، حافظها بجد. ذات يوم جاء أهل القرية
لأسعد أن أعطى فرصة للهنمدة أن يبحث عن حال المنبع في أرضه ولكن راب أسعد

لخوف ظنه أن يسلط أهل القرية الماء ثم جعل أرضه طريقا لنيل الماء الذي وقع في أدنى أرضه، وأريح من هو أبو نصرى فارس المائر ثم وقع الصدام بين أهل القرية وأسعد.

اشتهر أبو تامر حليما ويحب الولدان ولو كان عمره خمسين بل عزوبة لكن قريب بالفتى والفتيات يأخذ قلبهم، أبو تامر بصفة الملائكة التي صلحت الاختلافات بين الفتى والفتاة وأهل القرية فلذا دعوه نصير المحبوبين.

إذن حكم أبو تامر لأبي نجلاء أن يدعو هندسة لوقوعه ذلك المنبع، ثم جاء أبو نجلاء بهندسين رجاء لوجود المنبع الآخر ولاك كلاهما لا يريدان، بحزين القلب أذن أسعد شهدن أن يحفر الأرضه، أحيان أذن وأحيانا منع.

ساعة فساعة، منع أسعد عن الحفر عندما تتغنى أهل القرية الأشعار بل ذهب رجاءه لأنه يعرف حب نجلاء لنصرى، ووجد جابور كلاهما في أحد المكان، وخافت نجلاء أن يخبر جابور أباه، ثم يعلم جابور أباه ولو أعطاه نصرى هدية بعد أن وعد جابور أن يحفظ سره. وحرّم أسعد كلاهما في التحبب لأن له بغض لأبي نصرى، أسعد يظن أن هذه سياسة أبو نصرى لولي أرضه بنكاح نجلاء ونصرى، لأن نجلاء أحد المورثته وظن أن فارس المائر أبو نصر قد أثر أهل القرية ليحفر أرضه.

بغض أسعد بغضا شديدا، يريد أن يقتل ابته لحرمت نفسه، شمت لسانه وبغض كثيرا حتى خافت نجلى لبغض أبيه تريد بحماية أبو تامر، طلبت رحمة ونصيرة، ولطم

أبو نجلاء ابته وضرب ضربة مريضة. حزنت نجلاء بكثير البكاء، خافت أن أباهما أن يؤذي نصرى وطلبتة أن يفر بعيدا حتى يهدئ هذه المسئلة، عرفت صفة أبيها قاسية القلب وشجاعة وحفظ حرمتة بل حفظ اسمه كحياته.

خاف أبو تامر لو هذا المشكلة وقع لأهل القرية، ويريد أبو تامر أن يخبر عن مسئلة المنبع للمختار ولكن رابته لصفة أسعد. وتفكر أبو تامر ليظفئ بغض أسعد شهدن فلايد لأبي تامر ان يعلم نصرى. مسئلة التي تصيب حبيته نجلى، وطلب نصرى لتبعيد نجء لمحة حتى ينال الفرج وسكن كلهما بتبعيدهما حتى سهل في نكاحهما وأذن أبو نجلاء في حفر أرضه. في الحقيقة عرف نصرى من جابر قبله بعد أن خرج من من بيت نجلاء وسمع حزين بكاء نجلاء ولا يستطيع أن رد حزيها.

يريد نصرى أن يسلم حبيته نجلاء من ظلمة أبيه بنكاحها. إذن جاء الفكرة الجيدة لأبي تامر في تهريب نجلاء، انتفع صاحبة نجلاء زهري بنت أبو خليل فتاة ذكية ويجب نجلاء حبا شديدا ويعتقد أن زهري مستطبعة. قصد ابو تامر ألى بيت نصرى لوصول فكرته ولكن قد ذهب نصرى إلى بستانه ولحق نصرى ثم أخبر تخطيطه في تهريب نجلاء، عندما ذهب أبو تامر ألى عين الشاعر ولقي مع الفتات ولم يلقيين زهري، وقلق أبو تامر لعدم زهري في عين الشاعر ثم تبسم بشهادة وهري ثم شرح لزهرى على ما عملت في تهريب نجلاء، وعجلت إلى بيت نجلاء وبعد وصلت ثم لقيت

مع أبو نجلاء ويتعرف أن نجلاء مريضة وعرقل أبو نجلاء بمجيء زهري في لقاء نجلاء
ولكن مرفت باب بيت نجلاء، ولقيت نجلاء ثم اعتنق قوة وأسرت إليها لخروج معها،
وانتبه أبو نجلاء كثيرا، بدون اهتمام أبي نجلاء دعت نجلاء أن تذهب من البيت لكن
نهما أبي نجلاء وجتهدت زهري حتى أذن أبو نجلاء، وبعد وصل تحت الشجر في
انتظار أبي تامر وفرح أبو تامر بوقوعهما ولحمة طلب أبو تامر لنجلاء أن تلقى نصري
في البستان وفرقت مع زهري.

خرجت نجلاء من مخبئها بعد ذهب جابور جانب نصري وفرح نصري فرحة
شديدا بلقاء حبيبته، وبكى كلاهما شوقا عميقا، وبعد ذهاب أبي تامر طلب نصري
على نجلاء إلى بيته واعتقد نصري أن يفرع أباه ويقن أن أباه لا يبغض ولا يعرقل أمله
وأملها ويستأذنها في النكاح، وفرح نصري بحضور نجلاء جانبه بل لا بنجلى قلقت
وضغطت فكرتها خيفة بذهاب أملها بعد أن عرف أبوها، وعرف نصري احساسها
وامسك يدها ثم احتمل إلى بيته، وجتهد نصري في تسكين حبيبته.

وبعد أن يوحد أبو تامر كلاهما ثم ذهب إلى بيت أبي نجلاء ويصلح بينه ونجلاء
ونصري وعندما وصل أبو تامر أعطى أسعد البطاقة اللعبية وطلب أن يلعب معه،
وحيث استخبر أسعد بنته لتأخير وصوله في البيت ويسلي أبو تامر أبا نجلى واعتقده
برجيع نجلى ونصحته، لكن ذكر أسعد كثيرا من نجلاء ورد عن استمرار اللعبة بل طلب

أبو تامر في استمرارها، عزم أبو تامر من مجيء أحد أهل القرية ثم أخبر بترهيب نجلاء، يريد أبو تامر تلك الوقت ثم سكنه لنقص الضرورة لنجلاء وأهل القرية، وقلق أسعد شديدا لتأخير رجوع نجلاء وحينئذ استرجع أبو تامر.

وإزداد ضغط أبو نجلاء حتى وجد أبو تامر فكرة جيدة للقاء مختار وطلبه أن يخبر ترهيب نجلاء، وبعد وصول أبو تامر في بيت مختار وانفزع بلقاء رئيس القرية واستنصره، إذن ذهب أبو تامر ومختار ورئس القرية إلى بيت نجلاء وأخبر أبو تامر خوفا وقلقا كثيرا بنكاح نجلاء ونصري باختلاف فكرتهم سكن أبو نجلاء بلا كلام لا حرفا ولا كلمة، واستيقن أن نصري فتى شجاعا أديبا حليما وسكت أبو نجلاء ودعى أبو نجلاء إلى بيت أبي نصري لاستأذنهما بل رد أبو نجلاء ويريد أن يذهب نفسه ويشعروا خوفا سيكون المشكلة لأبي نجلاء، خاف أبو تامر خوفا شديدا سيكون أسعد أن يحمل الرشاش إلى بيت فارس المائر وظن أن العروس سيكون ميتا، واختبأ أبو تامر الرشاش في بيت أبي نجلاء ثم راقب أبو تامر لأبي نجلى من وراء الشجرة.

عبس أبو نجلاء وجحط عينه وبغض شديدا واعتقد أبو تامر أن يعمل أمر مضر بل مقتل، وحيران فارس المائر بولده نصري أن ولده يعمل الترهيب ويجعله مشغول ويدخل في مشكلة كبيرة ويمكن أن يجعل الاختلاف الكبير بينه وأسعد، عندما يتفكر أبو نصري من مشكلة ولده رأى نصري ونجلى على المساء المستقبل كراي الزهري

الجميلة في حياتهما، فرح نصري جانب حبيبه بل وسوست نجلى، يجب نصري أن يرى حبه الشديد لكن تريد نجلاء أمانة نصري ثم ذهبوا إلى بيت نصري ولقيا لأبي نصري وندم المائر على هذا الترهبي ولكن لا يستطيع أن يعمل شيئا.

وعندما يتحاوروا جاء أبو تامر وحافت نجلاء تظن أن من جاء هو أبوها، أخبر أبو تامر أن أسعد سيحيى هنا ويطلب أبو تامر لنصري أن يختبئ، وخاف كلاهما ثم دخل في إحدى الحجرة وفتحها، ونفذ أبو نجلاء واستقبل أبو نصري أدبا لكن سأل عن نجلاء بغضا شديدا حتى انفجع أبو نصري ثم اختلفا بينهما، يريد أبو نجلاء بمراجع ابنته بل يريد أبو نصري بدون التطرف، ويهدد أبو نجلاء لو ابنته لا ترجع هذه الليلة فكان المنبع إلا أمل ولكن لو كانت نجلاء ترجع سيكون المنبع كله لأهل القرية، كلام أبي نجلاء وصل في استماعهم ويتفكروا عن حال أهل القرية، إذن يرجع أبي نجلاء ولهم ساعة ليتفكروا عن هذه المشكلة.

خرج نصري ونجلاء من الحجرة وخافت نجلاء لاستماع كلام أبيها، وتردد نصري ونجلاء، لا بد أن تخترا أحدهما بين المحبة وأهل القرية، وبكت نجلاء بصدر نصري على مشكلة هذه المسئلة، هلكا لو كانا يستمرا في النكاح بل مشكلة كبيرة لو فرقا، وازداد حيرتهما.

واخترت نجلى لأهل القرية على أن ذهب حبيبه نصري، ويتضامن نصري
ونجلاء ولا يريد نصري بذهاب نجلى، واجتهد نجلاء أن يطلق ختمها الذي زوج
نصري لها ورد نصر بذلك الختم ويريد أن الختم في البنصرها بل ردت نجلاء ثم قبل
نصر الختم، وذهب نجلى حزينة واختار أن يطفىء حبهما ولو يبكاء كلاهما واتبع أبو
تامر نجلاء حتى وصل في بيتها بل يختار نصري إلا في حب نجلاء.

إذا دخلت نجلى في بيتها كان يقوم القيامة وظلم الدنيا، واستمع أبو تامر
ونتظر غلة ما يكون من بيتها ولكن ما كان شيء لا صوت ولا صيحة، وعرف أبو
نجلاء على مراقبة أبي تامر عندما فتح أبو نجلاء الباب، ودخل أبو تامر بلا سلام
وحقت نجلاء أن اباه تسهيل البغض لكن كثير الصبر، ثم لعب البطاقة الليعبية
وصنعت نجلى القهوة وكانت وجهها ظلمة وأخيرا رجع أبو تامر من هناك.

وكان نجلاء ونصري لا يعمل شيء إلا يبكيان ولا يستطيعا نوما عليهما ليلة
كألف ليلة واجرح قلبهما، وجاءت نجلى كثيرا في خيال نصري وعكسها، وبكيت

وتبسمت انفجاعا في خيال نصري ثم خرج نصري بدون الجهة حتى وصل في
إحدي الشجرة جانب الحجر الكبير أي مكان لقائه ونجلى عادة عندما سبب حبهما.
استيقظ أبو نجلاء في تلك بكرة مخالف العادة، استعدت نجلى أشربت القهوة
لأبيه بل لا في هذا اليوم يكون عكسه، فخر أبو نجلاء على تقرير بنته، يريد أبو نجلاء
أن ينكحها بسليمان بن سليمان من أحد رجل غني في تلك القرية بل قد سترت
قلبها، ولكن هي مرأة ضعيفة، حبها إلا لنصري وحدة وعكسه.

هذا هو موسم الربيع العاطر، فرح واستعد أهل القرية في حفر المنبع في أرض
أبي نجلى وكانت وليمة كبيرة، وحضر أبو نجلاء بكرة في بستانه واتبعت نجلاء
بالأطعمة ثم اخترات أن ترجع وردت أن تكون في تلك الوليمة، هي للفارحين ليست
لها الحزينة، ولكن أجبرت صاحبتة زهرى أن تتبع الوليمة، وجاء الشاب المغني الشاعر
ومعه نصري، ويتباعد نصري ونجلى منهم لحزنتهما.

وجاء مختار ورئيس القرية واستعجل أبو نصري وأبو نجلاء باستقبالهم، كلهم
نظروا لرئيس القرية إلا نجلاء ونصري ولحمة سيقراً التقرير من الهندسة وبعده أن يحفر
العين، ووقفوا صوت أبو نجلاء بفكرته في تسمية عين الحلوة لذلك المعين لكن ردت
نجلاء، وفي أثناء الحفلة جاء جابور بخبر أن نصري سينكح مع بنت حالته ولسعت
تلك الخبر بقلبه ومرصت شديدا حتى تريد أن ترجع بضعيفها ثم يغمى عليها ويتحير

كل من هناك ثم قرب نصري بنية حملها للطبيب لكن نهي أبو تامر خوفاً سيكون الفتنة بينه وبين نجلاء.

ورجع أبو نجلاء بحمل بنته بخطيرها، وعندما وصل أبو تامر ملاً بيت أبو نجلاء بأهل القرية، وخطرت نجلاء إلا أحياناً استيقظت نجلاء ونظرت واحداً فواحداً، وصفت وجهها بعميق الحزينة ودعت اسم نصري لعدمه هناك، وبسبب هذا أذن أبو نجلاء في نكاحهما وفرحت فرحة شديدة ونبضت قلبه كثيرة حتى جاء الموت عنها وجاء نصري جانيتها وقال أنه لا يريد بنكاح بيت حالته وقد جاء الموت والطيب المتأخر، رجعت نجلاء لربها، بكت كل من حضر هناك وندم أبو نجلاء بقسوة قلبه وكل ما عمله لنجلاء وقبل نصري يد نجلاء بعميق حبه وقلع ختم الحب من بنصر نجلاء، الختم العظيمة الوارثة من أمه قبل وفاتها، قتل أبو نجلاء لا لنجلاء بيت بل نصري، حي نصري ولكن بحزينة شديدة، وبكى أهل القرية وحزن بموتها وعزى تعزية بخلاف العادة.

وسبعا بعد موت نجلاء، جرى الماء في بستان أبيها، وزرع نصري الوردة البيضاء في مقبرة حبيته، وجاء كل الصباح يبكاء شديد، لكن بعد ثلاث سنوات ذبلت الوردة لعدم من سقاها لأن بعد تلك السنة اتبع نصري حبيته في البرزخ بحزينة لعدم نجلاء جانبه.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. من مظاهر صراع شخصية الرئيسية

١. مشاعر الحب

ظهر هذا الصراع عندما عدم حصول الحب بين نجلاء وحبیبها، وفي ناحية

أخرى رده أبوها.

أن فرويد يقول، ولد الناس بمنهاج العصب الذي لا يختلف كثيرا بمنهاج

الحيوان، وهاهو يسمى id، عندما شعر شخص الحب فلذلك يجب عملية أن عبده.

عندما شعر نجلاء مشاعر الحب إلى حبیبها ولكن هناك الصراع من أبيها

وصمت... لم تستطع ان تنطق بحرف، وقد قطعت عليها نصبات

قلبها المتسارعة الكلام، فأقرب نصري منها ليمسك بيدك هامسا: نجلاء!...

هذه الدقائق القليلة التي استطيع خلالها ان اجتمع بك بعيدا عن كل عين هي

أجمل وأفضل ساعات حياتي. السعادة التي تغمر قلبي وأنا أقف قربك هنا كل

صباح لا تضاهيها سعادة في الحياة. أنت أملي وحيي وحياتي وسعادي يا نجلاء

فاغرورقت عيناها بالدموع وكلمات نصري ابن ابي نصري تتزل منها

الأدنين كأناشيد الطيور وحفيف اوراق الورود والياسمين وهي تتهادى بين

أيدي النسيم العليل

وهست متسائلة: صحيح يا نصري؟

فشدت يده يدها المرتجفة ليجيب بتساؤل وعتاب: وهل لديك أي شك بمايقول نصري يا نجلاء؟... لماذا تسأليني اذا كنت صادقاً في ما أعلن من اسرار؟ لك ان تسألني قلبك وهو يجيبك بالخير اليقين وهمس نصري بعد صمت قصير: أحبك يا نجلاء احبك حبا لم يعرفه قلب على هذا الارض.

فتمتمت شفاتها بأرتجاف: يا نصري!.. ما يختلج في قلبك من هوى وشوق وحب وحنين يختلج في قلبي، وما يعصف في فؤادك من جوى يعصف في قلبي. وكل ما أطلب من الله سبحانه وتعالى هو ان أعيش العمر كله قريبك لا ابتعد عنك ولا تبتعد عني

قال، أصابعه لا تزال تشد أصابعها: ما تطلبينه من الله تعالى اطلبه انا يا نجلاء. لقد قيل ان السماء تستجيب مطالب المحبين، وهي تستجب ما نطلب منها وتجمع بيننا مدى الحياة. ستكونين لي زوجة مخلصه وأكون لك زوجاً وفاقياً ونحياً معا تحت سقف بيت واحد.

حللنا نحن سيتحقق يا نجلاء. وسعادتنا ستكون حقيقة قريبة المدى مستطاعة المنال. انا احبك يا نجلاء يا حبيبتي الحلوة، وأنت تحبينني. وحبنا هذا قوي. قوي جدا، لن نستطيع قوة على هذه الارض ان تخمد ناره المتقدة اللهب، لقد قيل ان الحب أقوى من الموت. اجل حبنا يا نجلاء سيكون أقوى من كل شئ. حتى الموت لن يستطيع ان يقوى على هذا الحب العظيم النشتعل في قلبي وفي قلبك.

٢. إرادة نجلاء لزواج بنصري

ظهر هذا الصراع عندما إرادة نجلاء لأن تتزوج بالنصري ولكن كان الأب لم يرضى بمعاملة ابنته.

كما في نظام شخصية الفرويد هناك حاجة عن حركية الناس يعني الهو (id) أو يسمى بحاجة الحيوانية ، الأنا (ego)، الأنا الأعلى (super ego). يحدث هذه الصراع عندما لا يوفق بين الهوا و الأنا الأعلى. أن الهو يسير بأسس نعمة. ماكانت إرادة نجلاء لزواج بنصري يسمى بالحاجة الحيوانية او الهو. أن الهو هو عنصر الشخصية "الظلمة" تحت الشعور الناس الذي تحتوى على الغزيرة وإراد الحرية. وإنما لاتعرف منهاج والقيمة. إن إرادة البنت لزواج هو نفس غريزة تحت الشعور. كما يكتب في هذا النص:

فابتسم نصري ليقول : لا بأس. فليفعل والدك ما يطيب له الآن. غدا عندما تصبحين في داري سأعرف كيف "اخذ ثأري" منه. غدا عندما تصبحين زوجة نصري ابن ابي نصري، لن يستطيع ابو نجلاء ان يحول بيني و بين حبيبي نجلاء. يومذاك سنعيش معا تضمنا دار واحدة، نقيم معا الليل والنهارظن فلا نخشى عينا تراقبنا ولا نخاف اذنا تشترق همساتنا واحاديثنا. فانتشت نجلاء بكلمات حبيبها نصري الحاملة بين طياتها الأمل الوارف المخضل الجناخ بالمستقبل الآتي القريب.

وتمت بتساؤل ملحاح : ولكن متى؟.. متى سيطل علينا ذلك اليوم
الهائىء الزاهر السعيد يا نصري؟..
فرد نصري بقوله : لقد بات قريبا... قريبا جدا جدا يا نجلاء سيكون
عرسنا يوم تتفخر المياه في هذه القرية. يومذاك ستكون فرحة القرية فرحتين:
فرحة بالمياه، وفرحة بعرس نصري ونجلاء
فلما الفرح بنوره الساطع الوهاج في عيني نجلاء الحلوة، ونصري
يحدد موعد العرس...موعد العرس اذن يوم تنبع المياه في القرية، وهو يوم
بات قريبا جدا. قد يكون بعد اسبوع أو بعد اسبوعين، أو بعد شهر على أبعد
تعديل.

٣. غضب ابو نجلاء عندما عرف نجلاء تحلو بنصري

غضب أبو نجلاء عندما عرف أن نجلاء تتصل بالنصري. وقابلت نجلاء حبيبها
ثم عرف الزبور به فأخبره إلى أبو نجلاء.
غضب أبو نجلاء عندما عرف نجلاء تحب نصري و تحلو حبيبها في الحديقة.
وعرف جبور عن هذا حال وأعطه الخبر إلى أبو نجلاء. من هذا الحال كان الصراع
بينهما. عند فرويد أن الغضب هو تعبير من ضروريات الأنا. ويسير بأسس نعمة.

فتمتم ابو نجلاء وهو يضرب كفا بكف، وكأنه لا يسمع ما يقول ابو
تامر: اي فضيحة ستكون فضيحتي ين ابناء القرية عندما يعلمون ان نجلاء ابنة
اسعد شهدان تحلو بنصري ابن اي نصري في الحقل؟... اي مصيبة ستكون

مصيبي، وألسنة ابناء القرية تلسع سمعتي بسياط من الكلام المهين؟ اي كارثة
ستنقض علي وقد انتشر خبر علاقة ابنتي بأبن نصري،

٤. الصراع من ابو نجلاء

ظهر الصراع عندما التقاء نجلاء بالنصري، لأن الأب راغب عن إلتقائها به.

ينزع ابو نجلاء زواجها. وكانت نجلاء تبكى وتتخيل. إن يظهر الهو(id)

ويترعه الأنا الأعلى(super ego) ويتسوط الأنا(ego).

فتساءل نصري: هل يخيل اليك يا ابا تامر ان أبا نجلاء سيوافق علي

طلبي اذا الآن يد نجلاء؟..

فصمت ابو تامر ولم ينبس بحرف.

فهو يعلم يقينا ان ابا نجلاء سيرد نصري خائبا اذا ما جاءه طالبا يد ابنته

نجلاء.

وكلما ابي نجلاء لا تزال ترن في اذن ابي تامر: اسمع يا ابا تامر ما أقول

لك... قل لأبي نصري يرد ابنه عن ابنتي لئلا ارتكب جريمة...

هذا ما قاله ابو نجلاء مند قليل، فهل يمكن لمن يقول مثل هذا الكلام ان

يوافق علي زواج نجلاء من نصري؟

ان ابا نجلاء علي استعداد لارتكاب جريمة اذا لم يبتعد نصري عن ابنته،

فكيف يشير اذن ابو تامر علي نصري بان يطلب يد نجلاء...

٥.صلاية ابو نجلا

ظهر هذا الصراع عندما التقاء نجلاء حبيبها نصري وتتاخر نجلاء يعد إلى

البيت. وهذا يكون سببا غضاب الأب بضرب نجلاء ضربا شديدا.

كانت الصلاية عدوانا. وإن العدوان نوع من الهو (Id). اعتبر صلاية ابو

نجلاء مثل الغرب نفسا وإرادة.

فارتد اسعد شهدان الى ابي تامر هادرا: ليسلك ان تتدخل بيني وبين

ابنتي، ابتعد عني، ودعني اتفاهم معها

وقيل ان يرد ابو تامر عليه، كان ابو نجلاء يرفع يده وينهال على ابنته

بالصفع وهو يهدر: سأقصف عمرك... كنت مع نصري ابن ابي نصري أليس

كذلك؟

وذعر جبور الواقف بعيدا، وهو يشاهد أبا نجلاء تنهال بالصفع على

ابنته

وأسرع بالهرب وهو يتمتم بخوف: ياربي تنجيننا... هيدا ابو نجلاء

مجنون... بيضرب... ويمكن بيقتل كمان... سيقتل ابنته المعترة... يادلك

يانجلاء الحلوة يا ذلك ياتعتيرك... يجب ان اخبر نصري بالأمر لعله يسرع الى

نجدتها...

ومضى اسهد شهدان في صفع ابنته وفي لطمها وضربها وهه يهدر:

ياجرمة... كنت مع ابن ابي نصري؟.. سأقصف عمرك وعمره ياجرمة

٦. قلق نجلاء

عندما شعرت نجلاء بأن حبها إلى نصري محتوم وجميع أمالها سوق تهلك فتشدد حزنها ومستمر في تنويح ما أصابها. وهي تتفكر حبيبها والأب وتأثيرها إلى المجتمع، فظهر الخوف.

رائ فرويد الأنا يقفون في خط الوسط اللقوات الهائلة، عندما حدث الصراع بين هذا القوة يعني تشعر الأنا بأنها مهددة. ويشعرون كما أن سوف يختفي ويشحقة القوات. وهذا يثمي بالخوف او القلق. قلق أخلاق عندما نشعر بالتهديد الذي جاء من داخل النفس، مثل الحياء، الخطاء والخوف. وأما في هذه الرواية كان الحياء والخطاء والخوف مختلفة بقلق نجلاء إن كان أبوها غاضبا. تعتقد نجلاء أن غضب أبيها لن يكون ضربا جسمية بل سيعلق نصري. كما في النص:

الا ان نجلاء لم تكن لتعزى ولا لأن تكف عن البكاء
فراحت تسكن الدموع الغزيرة وقد أيقنت ان والدها لن يقف من
ثورة الغضب عند هذا الحدبل هو سيتعداه الى ما هو أعظم واكبر وادهى.
وقد خشيت نجلاء ان تصل هذا الثورة المحرقة اللاهبة الجموع الى
حبيبها نصري فيعمد والدها الى الانتقام منه.
وربما تعدت ثورته الانتقام من نصري الى الانتقام من جميع ابناء القرية.

٧. بغضى ابو نجلاء تجاه عائلة نصري

ومن سباب رغبة الأب عائلة نصري هي إذا كان تزوجت ابنته بالنصري
خاف عن تسلط عائلة نصري على جميع أموالها. وسيكون أرضه أرضا خاصبا من
عدم الماء من المنبع. وظن الأب يتأثر أبو نصري المجتمع.

أن البغضى هو نوع من العالم تحت الشعور، وهاهو ما يثمى بالتذكار
الحاضر (Available Memory). إن التذكار الحاضر هو الأشياء التي تعتر دون مذا
كرتنا وأنها تظهر بنفسها فلما نريد أن نخرج من ذهننا.

قال: اذهب الآن فورا وتوا الى ابي نصري. وقل له ان يبعد ابنه عن
ابنتي لئلا ارتكب جريمة.
جريمة؟.. هل وصل بك الجنون الى التفكير بارتكاب جريمة يا ابا نجلاء؟.
ورد اسعد شهدان: اجل سأرتكب جريمة اذا استمر نصري ابن ابي
نصري بالعدو وراء ابنتي والتعرض لها، وملاحقتها، ومحاولته الايقاع بها.

٨. كانت نجلاء بين الاختيارين الصعبة

حدث هذا الصراع عندما قدمت نجلاء على اختيارين مشكلتين وهما بين حبها
إلى حبيبها وحبها إلى المجتمع فجاء عليها الخوف والقلق. وأن قلبها يحتاج إلى الحب
لكن حياة المجتمع بين يديها.

كانت هذا الصراع يسمى Double Avoidance Conflk. إن Double

Avoidance Conflk. اذا كان يوجه شخص اختياريين فيجب عليه أن تختار بينهما.

تعتبر الرواية أن نجلاء توجه اختياريين وهما حبها الى حبيبها وحبها الى المجتمع. ومن

التالى، تختار نجلاء حبيبها الى المجتمع لأنها تريد أن تسلم المجتمع.

قال: اسمع يا نصري... اسمعي يا نجلاء. إن وقفكما الآن دقيق جدا. انكما تقفان على مفترق خطر، عليكما ان تختارا الطريق الذي يجب عليكما السير فيه... انا قف الى جانبكما يا ولدي... وأويد بقوة وبجزم وبعزم اي قرار مخدانة... اننى صامد معكما الى اخر دقيقة من حياتي وعلى استعداد للتضحية بكل ما املك من اجلكما.

عاد ابو نصري الى الكلام مجددا قال: اناو ابو تامر سنخرج الى الحديقة الآن ونترككما وحدكما مدة نصف ساعة لتقررا مصيركما. تداولا، وتباحث، لا تنسيا ان مصير الضيعة كلها بين ايديكما الآن... ولا تنسيا ان مصير قلبيكما ومستقبلكما ايضا بين ايديكما. قررا الآن... اتخذنا القرار النهائي... تريدان إكمال المسير في الطريق الذي سرتما فيه، طريق الزواج؟.. نحن معكما. سنعقد زفافكم الآن ونفرح بكما... تريدان التراجع، لتعود نجلاء الى والدها؟.. ايضا نحن معكما... فلكما الخيار التام لاتخاذ القرار الذي تريدها ياوالي

وقال ابو تامر انتما تقرران ونحن ننفذ

أعني انه يتحتم علي أن أعود الى والدي

أهكذا تريدين انت يا نجلاء؟

ليست انا التي تريد يا نصري، بل الاقدار. لو خيرت يا حبيبي لكنت
اختر الحياة قربك، وأنت عندي كل ما في الحياة من حياة يا حياتي.

٩. الخوف نجلاء ما إزالة الحبيب

حدث هذا الصراع عندما جاء المشكلة من أبيها. فتشدد حزنها لمقطع أملها
لأن تحي بالنصري. وهي تخاف بإضاعة الحبيب الذي قد أحببتها حب جما.
يظهر هجوم id هذا الخوف. عندما شعرنا ضياع الهو ولا يغلب على النفس،
والخلفة والعقل والذهب وهذا يثمي بقلق الأعصابي. ويهتم كثيرا فرويد بهذا القلق.

فهمست: انا خائفة يا نصري... لا أعلم ما بي، يخيل الي ان هناك من
يسعى لتقويض دعائم سعادتنا
قال: اطمئني يا حبيبي اطمئني. ان الله سبحانه وتعالى أنعم علينا بهذه
السعادة الباسمة البيضاء، ولن يستطيع احد ان يسلبنا اياها.

١٠. تطور الكلام بين ابو نجلاء و ابو نصري

الجدال بين أبو نجلاء وأبو نصري عندما حطف نجلاء. وكان نجلاء في بيت
نصري. وعندما جاء أبو نجلاء إلى البيت فلم يجدها فظهر الجدال بينهما بكلمات
قاسية.

إذا كانت إزالة id وإزالة القررة من نفسها ضيوع قلق عصبي. وهذا يسمى

بقلق الأعصابي.

فصرخ ابو نجلاء بصوت كقصف الرعد: نتفاهم؟ وعلى م تريد ان نتفاهم ايها الوقح نتفاهم على تنفيذ الجريمة التي ارتكبتها، نتفاهم على مشروع القرصنة الذي نفذتموه ايها القراصنة المجرمون؟...

وكان كلام اسعد شهدان لاسعا لاذعا مهينا

فأثار غضب ابي نصري

ووثب اليه يقول: اسمع يا ابا نجلاء وقف عند حدود اللياقة والتهذيب. نحن لم نرتكب جريمة، لم نقترف إثما. ابنتك عندنا الآن نصورها بعيونها ونحميها بزودها ونحفظها في قلوبنا... اذا اردت ان نتفاهم فنحن للتفاهم حاضرون، واذا أردت اعلان الحرب فنحن للحرب مستعدون.

بل هو ارتد الى ابي نصري هادرا: اسمع يا فارس المير!.. ان ما قمتم به من عمل وضيع حقير، يثبت انكم والجريمة على وثيق صلة. وهو ليس عمل "ناس اوادم" لقد اختطفتم ابنتي مني. وانا اريد استعادة ابنتي. هل تفهم وتعي ما اقول؟ انا اريد ابنتي... نجلاء يجب ان تعود الآن فورا وحالا الى بيتي.. هل تفهم؟.. الآن... الآن حالا

اذا لم تعد نجلاء الآن الى البيت فانا سأدبر امري معكم قال ابو نصري
افعل ما يطيب لك. نجلاء اصبحت الآن ابنتنا ولن يستطي احد ان ينتزعها منا

نجلاء ابنتكم؟... تنتزعون ابنتي نمي وتدعون انها ابنتكم ايها المجرمون؟
انني اندركم. نجلاء يجب ان تعود الى داري. ولا يمكن ان تناما الليلة خارج الدار... هل تفهم ماذا أقول؟.. هل تفهم؟

وهدر: اسمعوا جيدا ما اقول لكم... اذا لم تعد ابنتي الى بيتي الليلة، فلن تكونا راضين.. كلكم.. لن تكونا على رضى ولا على ارتياج.

١١. الحزن

عندما جاء التحديد إلى نجلاء ولا بد عليها أن تختار إحدى من اختياريين وهي متخيرة. في ناحية لا تريد أن تفصل بالحبيب وفي ناحية أخرى لا بد عليها أن تسلم المجتمع. ولاحصل بها شيئا إلا البكاء والحزن على ما أصابها.

يقوى ego استقرار العلاقة بين الواقع الهو و الأنا الأعلى. إن يتولى يتمسك الأنا. ومن التالى، يرفع الأنا بطريقة تحديد الدوافع أو تصيرها شيئا الذي يسلم الناس ولا يهدده، هاهو ما يسمى بمنهاج دفع الأنا. فلما توجه نجلاء المسألة الحياوية فأها في شدة الاعصابي فكان الأنا يتسوط تلك المسألة، ثم يسر الأنا نجلاء ومسألته. وأما الوجود من ذلك الأنا هو الحزن، البكي، والتخيل.

وما ان توراي ابة نصري وابو تامر، حتى ارتمت نجلاء على صدر حبيبها نصري واجهشت بالبكاء.

فالموقف الذي يقفانه الآن رهيب مخيف مروع

ويلهما اذا اكمل الطريق وتزوجا...

وألف ويل لهما اذا تراجعا...

ورفع نصري رأس نجلاء بيده الأثنتين فاذا بالدموع تنساب من عينيها

الى وجنتيها الى يدي نصري.

وإذا بنصري يضا يذرف الدموع
وتلاقت العيون الاربع التي تغمرها الدموع في نظرة عميقة رحبة،
كعمق ورحابة البحار...

١٢. مرض نجلاء عندما تسمع أن نصري سيتزوج مع ابنة خالته

مرض نجلاء بسباب عن سماعها الخبر أن نصري سيتزوج بإبنة خالته فترجف
جسمها وسقطت على مراض شديد. ومن هذا الوقوع ظهر الصراع بينهما.
عندما اصاب شخص ضغط النفس، الذي يخرج بسبب الهو لو اذا كان
شخص لايقدر أن يغلب على النفس وهذا يسمى بالقلق الأعصابي. عندما سمع نجلاء
أن حبيبها نصري سيتزوج وهي لا تقدر عن سماعها. وتصب بالمرضة. كما في الناص
الآتية:

وتتم: الموسم مقبل يا نجلاء الحلوة وجبور سعيد بهذا الموسم...
الاحتفالات تتوالى، والاعياد تتسارع، والاعراس تتعدد... اليوم احتفلنا بالحفر
والتنقيب عن المياه، وبعد ايام قليلة سنحتفل بعرس سيكون من اجمل الاعراس
في هذه القرية... وافرح يا جبور، وكل تفاحا وخوخا ومشمشا واجاصا
وحلوى.. واشرب قهوة يا جبور ودخن التبغ.. العرس بعد ايام قليلة وسيكون
رائعا فاتنا عظيما

فتساءلت نجلاء: عرس من يا جبور؟

قال: عرس نصري ابن ابي نصري...

فوجئت نجلاء..

وارتعشت..

واضطربت..

وهمست متسائلة: من قال لك ذلك يا جبور؟ وابن سمعت هذا النبأ؟

فقضم جبور التفاحة

واجاب: ولو!.. ما كل الضيعة صار عندها خير.. نصري ابن ابي

نصري سيتزوج من ابنة خالته..

وشعرت نجلاء الحلوة بدوار شديد...

وأيقنت انما ستسقط على الارض

فراحت تعمل جاهدة على المقاومة

ورفعت يدها الى صدرها تحاول انقاذ ذلك القلب المسرع النبضات

المعصور بالألم

وسقطت على الأرض...

١٣ . الموت نجلاء

عندما نجلاء لاتقدر على ضمن اكتسابها فظهر الخوف عليها ولاتقدر في الحمل

هذا المشكلة فجاء عليها الموت.

في نظرية فرويد هناك غزيرتين وهي غزيرة الحياة (life instinct) وغزيرة الموت

(death instinct). والغزيرة يثمى بتمثل أعصابي واحتياجات نفس - بيولوجية.

والغزيرة الموت يثمى بالغزيرة الثانية. وأن الموت هو غزيرة التي تدفع شخص ليقتل

نفسه. كما حدثت على نجلء في هذا رواية. عاقبة من كل الصراع حتي تصيب
بالموت. كما في الناص الأتية:

فقد خرج الطبيب بعد قليل والوجوم يطل من عينه، والحزن باد على
وجهة...

وتعالص اصوات الحميص تسأله: ماذا يا دكتور؟.. هل هي بخير؟..

فهمس الطبيب: يا ضياع صباها. لقد وصلت بعد فوات الأوان...
ماتت؟. نجلء ماتت؟..

ودوى صوت رهيب قوي هادر: نجلء!..

وكان الصوت صوت نصري ابن ابي نصري، واندفع نصري الى الباب
باب القاعة

حيث ترقد نجلء...

نجلء؟.

لا بل جثمان نجلء الحبيبة.

واندفع مع نصري الحميص وهم يبكون ويذروفون الدموع الغزيرة.

ب. من أسباب الصراع.

١. ينال المجتمع منبع في أرض اسعد شهدان.

عندما وجد المجتمع والمهندس المنبع في أرض ابو نجلاء، ولكن قد نهي أبو نجلاء
لحفرة المجتمع أرضه، لأن لا يستطيع أبو نجلاء أن يمتنع الماء من أرضه. كذلك لم
يرضى بإهلك شجرته.

عندما ينال المجتمع والمهندس منبع في أرض أبو نجلاء، ولكن لا يوافق أبو
نجلاء عندما تريدو مجتمع أن يحفر أرضه. كما مكتوب في النص:

أقام ابناء القرية الباسمة الخضراء على فرحة عارمة فسيحة الارحاء
واسعة الاطراف. فقد تأكيد لهم ان ثمة في أرض اسعد شهدان، والد نجلاء
الحلوة كمية كبيرة من المياه، وان بإمكانهم الوصول الى تلك المياه اذا أقدموا
على الحفر والتنقيب وأبناء القرية كانوا يأملون ان يقفوا على الماء في القرية
لأن ثمة جدوال عديد كانت تجري في القرى المجاورة لقريتنا. فلا بد إذن من
ان تكون ثمة مياه تحت الارض في القرية.

ولكنهم لم يتأكد من وجود المياه حتى لجأوا الى احد المهندسين
الاختصاصيين في التنقيب عن المياه طالبين اليه البحث عن المياه في القرية.

وجاء المهندس الاختصاصي...

وبحث وفتس ونقب وأعلن لأبناء القرية الخبر السار: في قريتكم كمية
كبيرة من المياه الصافية العذبة الرقراقة.

وهتفوا بفرح وسرور متسائلين: اين؟..

قال: هناك... حيث يجثم الصخر الكبير
والأرض "هناك، حيث يجثم الصخر الكبير الكبير" كانت أرض اسعد شهدان
والد نجلاء الحلوة
وتسألوا بقلق: هل يتحتم علينا ان نبذل الكثير من التعب والعناء
لنصل الى تلك المياه؟.

فأجابهم المهندس الاختصاصي: لا... ما عليكم إلا ال تخفروا هناك
على عمق ثلاثة أو أربعة امتار حتى تصلوا الى النياه المخزونة، وتتدفق المياه
الغريزة في قريبتكم فتسربون وترتوون وتروون أرضكم العطش الى الماء

٢. رفضه ابو نجلاء فلما حفرة في أرضه من المياه.

رفضه أبو نجلاء بسبب إختلاف بينه وبين وأبو نصري. وقد ظن أبو نجلاء
عندما حفر أرضه سوف يزداد الأموال أبو نصري وسيسلط المجتمع على الماء من
أرضه ولكن كان أبو نجلاء لا يستطيع أن ينتعم الماء وأرضه ثابت في حالة جاف.
كما في النص آتية:

وغضب اسعد شهدان...

واهم ابناء القرية بالتواطوء مع المهندس الاختصاصي
وقال : لن أسمع بحفر أرضي واتلاف اكثر من خمس شجرات توت
"وشجرة التوت يومذاك ذات قيمة كبيرة جدا"...
ودهش ابناء القرية ، وابو نجلاء يعلن رفضه السماح بالحفر والتنقيب
في أرضه عن المياه.

وشخص وجهاء القرية، وفي مقدمتهم المختار ورئيس البلدية الى اسعد شهدان مستعطفين راحين، طالبين اليه الرجوع عن القرار المجحف الظالم بحق ابناء قريته، والموافقة على البدء بالحفر في أرض سعيا وراء المياه الكامنة في تلك الأرض.

إلا ان ابا نجلاء رفض طلبهم وأصر على موقفه الصارم الصريح قال : لا... لن اسمح بأتلاف التوت في ارضي وهدم الجدران وبعثرة التراب في مشروع لا يعود علي بأي نفع. لن أكون الضحية في هذه القرية.

٣. إتهام صريح لجميع ابناء القرية بالتواطؤ مع المهندس المائي

إتهام أبو نجلاء بأن المجتمع والمهندس يتعاونان. وهذه تقع حينما التقرير المهندس منه سواء كان بالتقرير المهندس من بالمجتمع.

عندما اختارت المهندس المياه في ارض اسعد شهدان. كما مكتوب في

الناصر:

قال ابو نجلاء : ليست المياه هي التي اختارت مكانها في ارضي يا سيدى الرئيس... الذي اختار ذلك المكان هو المهندس الاختصاصي الذي جاء الى القرية ليعلن ما تريدونه انتم ويحدد المكان الذي اردتموه لا استخراج المياه...

وكان في ما يقول اسعد شهدان إتهام صريح لجميع ابناء القرية، بالتواطؤ المهندس المائي فوثب المختار غاضبا هادرا : لا يا ابا نجلاء. لا اسمح لك بأن توجه لنا للمهندس المائي مثل هذا الاتهام الخطير. نحن لم نحدد مكان المياه. وليس لأنسان ان يحدد هو مكان المياه في جوف الارض واتجاهها.

وانت تعلم ذلك. فلا تحاول توجيه التهم الباطلة الينا لتتملص من القيام
بمسؤولياتك تجاه هذه القرية التي نشأت وترعرعت فيها.
قال ابو تامر موجها الكلام الى اسعد شهدان : انت يا أبا نجلاء تتهم
المهندس المائي بالمكر والخداع، والتواطؤ مع ابناء القرية عندما حدد مكان
المياه في الأسفل من أرضك. اليس كذلك
فرد اسعد شهدان : وانني لأصر على هذا الاتهام. اذ كان بإمكان
المهندس ان يحدد مكان المياه في الأعلى من أرضي فأستطيع ان أروي ارضي
ثم تروى ارض القرية بأسرها.

٤. نقض ابو نجلاء وعده الى المجتمع

وبعد يقول ان ابو نجلاء قد يؤتي الإذن الى المجتمع ليحفر أرضه وهو قد
يأخذ على ذلك الوعد. ويعد عن وعده. كما في هذا النص:

وبات عليه ان يرضخ للأمر الواقع ويسمح لابناء القرية بالحفر في
أرضه واستخراج ما يكمن فيها من مياه عذبة غزيرة...
غير ان اسعد شهدان تردد في اعلان موافقته على الحفر في أرضه
محاوفا التمليص مما وعد به.

فما كان من أبناء القرية إلا انهم عقدوا اجتماعا في دار المختار.

فصمت اسعد شهدان ولم يجب

وعاد المختار الى التساؤل : ما بالك لا تجيب يا ابا نجلاء؟..

فرد اسعد شهدان : اتركوا لي مجال التبصير والتفكير... فهب ابو

تامر هاتفا : أي تفكير تطلب إلينا ان نترك لك المجال اليهما. يا ابا نجلاء؟..

انت وعدت، ويجب ان تترل عند وعدك.. لقد اقدمنا على تنفيذ ما طلبت
منا وعليك الآن ان تنجر تنفيذ ما طلبنا منك...

٥. إتهام تجاه أبو نصر

إتهام أبو نجلاء أن أبو نصري يتأثر المجتمع في تقرير المنبع على أرضه حتى
يتجادل بينهما.

قال اسعد شهدان، وهو يهيم بالانصراف : هذا الخبيث فارس المير
أصل البلاء. هو الذي أثار قضية نبش المياه واستخراجها من تحت الارض..
كان يعلم اللعين ان النياه كامنة في اخر "جل" من أرضي. وانه هو الذي
سيستفيد من هذه المياه لا انا. فراح يجرض ابناء القرية على البحث عن المياه.
لولاه، لولاه فارس المير لكنت بألف ألف خير
وسار اسعد شهدان وهو يتمم كلمات كلمات قاسية حسنة بعثها
الغضب الى صدره فانطلقت من بين شفوية كالنار والحمم

٦. يلعب ابو نجلاء شعور المجتمع.

أجاز أبو نجلاء لأيجفر المجتمع أرضه ونزع هذا التقرير سهولة بنهيه. وهذا الأمر
من شك الأب لأن تكون آلما لنقصان الماء والمجتمع فارحون على آلمه. كما في ناص

الآتية:

وكان ذاك الكلام القاسي المهين الذي نطق به اسعد شهدان كافي
لأثارة غضب ابي نصري،

فوثب الى ابي نجلاء هاتفا به: كيف تبيح لنفسك النطق بمثل هذا الكلام المهين، وتوزع التهم الى جميع ابناء القرية. لقد حاولنا لاسترضائك والتزول عندك كل مطالبك فلم نفلح. منذ أكثر كمن ثلاثة أشهر وانت تتلاعب بنا وتمتهن كرامتنا. حيننا توافق على الحفر في أرضك توصلنا الى المياه، وحيننا ترفض، تارة ترضى وطورا تحرد وتغضب. ونحن صابرون، ما ضون في استرضائك واستعطافك والحصول على صفاء خاطرك هل يخيل اليك ان ابناء القرية ألعوبة بيدك، أو انهم دمية تتلاعب وتلهو بها!.. لقد سئمنا غطرستك وكبرياءك وتلاعبك بنا. كلمة واحدة أقولها لك الآن باسمي وبأسم جميع ابناء القرية : المياه ستخرج من جوف هذه الارض رضيت أم أبيت.

٧. لقد كان المجادلة الشديدة بين ابو نجلاء وابو نصري

كان يظهر المجادلة عندما عدم الوقف أبو نجلاء برأي أبو نصري. وحاول أبو

نصري لأن يساعد المجتمع في نيل الماء منه لكنه مردود. كما مكتوب في الناص:

وكاتن المناقشة العنيفة تتحول بين ابي نصري وابي نجلاء الى اصطدام

وتماسك بالأيدي...

وفجاء أطل فريد الظاهر وهو في طريق عودته... وسمع فريد الظاهر

نقاش ابي نصري وابي نجلاء

وشاهدتهما يقتربان من بعضها والشرر يتطاير من عيونهما فخشي ان

يقع الاصطدام بينهما وان تنشب المعركة...

٨. إلتقاء بين نجلاء وحبیبها

یظهر هذا الصراع عندما التقاء نجلاء ونصري معروف بالزبور وأخبره أبو

نجلاء عن هذا الحال. ثم كان الصراع بین نجلاء وأبیها.

فلمعت البسمة الزاهية على شفقي نجلاء الحلوة، ونصري یعلن لها انه
یرید التحدث إليها: (في أمر مهمة)،

فليس أحب لديها من قرب نصري، سواء أكان هناك أمر هام أم لا
فنظرت نجلاء الى نصري نظرة ملؤها الحب والعطف والحنان هامسة:
لقد ابتعدوا، ولن یقع ما ستقوله في اذن غير اذن نجلاء. قل یانصري... ماذا
تريد ان تقول.

قال: تعالی. تعالی الى هناك. هناك عند الشجرة الوارقة الظلال. تعالی
نقف هناك حيث تحببا اغصان الشجرة الخضراء الورافة عن كل عين،
وحيث لا یسمع احد ما سنتحدث به یا نجلاء.

ووصلا الى هناك. الى تحت اعضاء الشجرة العجوز الدائمة
الاخضرار.

فوقف نصري لیقول: منذ ايام وانا احاول ان اجتمع بك یا نجلاء من
دون ان أوفق.

٩. إرادة نجلاء لأن تتزوج نصري

إرادة نجلاء لأن تتزوج بالنصر مردود من أبیها. بسباب اختلاف بین أبو نجلاء

وأبو نصري.

أن الحب هو شئ مهم في حياة الناس، وكل إنسان يشعرون ذلك. ومن
انواع الحب هو حب الى الله، حب الى ما خلق الله كمثل حب امرأة الى الرجل.
كما في هذه الرواية ان نجلاء تحب حبيبها نصري حباً شديداً. كما في هذا الناص:

فابتسم نصري ليقول : لا بأس. فليفعل والدك ما يطيب له الآن. غدا
عندما تصبحين في داري سأعرف كيف "اخذ ثأري" منه. غدا عندما تصبحين
زوجة نصري ابن ابي نصري، لن يستطيع ابو نجلاء ان يحول بيني و بين
حبيبي نجلاء. يومذاك سنعيش معا تضمنا دار واحدة، نقيم معا الليل
والنهارظن فلا نخشى عينا تراقبنا ولا نخاف اذنا تشترق همشأتنا واحاديثنا.
فانتشت نجلاء بكلمات حبيبها نصري الحاملة بين طياطها الأمل
الوارف المخضل الجناخ بالمستقبل الآتي القريب.

وتمت بتساؤل ملحاح : ولكن متى؟.. متى سيطل علينا ذلك اليوم
الهانيء الزاهر السعيد يا نصري؟..

فرد نصري بقوله : لقد بات قريبا... قريبا جدا جدا يا نجلاء سيكون
عرسنا يوم تتفخر المياه في هذه القرية. يومذاك ستكون فرحة القرية فرحتين:
فرحة بالمياه، وفرحة بعرس نصري ونجلاء

فلما الفرح بنوره الساطع الوهاج في عيني نجلاء الحلوة، ونصري
يحدد موعد العرس...موعد العرس اذن يوم تنبع المياه في القرية، وهو يوم
بات قريبا جدا. قد يكون بعد اسبوع أو بعد اسبوعين، أو بعد شهر على أبعد
تعديل...

١١ . قلق ابو نجلاء إن تتأخر نجلاء الى البيت.

و يظهر هذا الصراع عندما ذهبت نجلاء من البيت وتأخرت عند الرجوع إلى البيت. وشعر أبو نجلاء بالخوف على أن أصابت نجلاء أمرا محذرا. كما مكتوب في الناص:

وابي اسعد شهدان ان يستأنف اللعب

وتمتم: لن استطيع ان العب يا ابا تامر ما دامت نجلاء بعيدة عن الدار
وقال: اطمئن يا اخي اسعد. نجلاء بألف خير. وستعود.. أيتحتم
عليك ان تحزن وتقلق و... تتوقف عن لعب الورق لأن ابنتك تأخرت في
العيودة الى الدار؟...

قال ابو نجلاء : ليس من عادة نجلاء ان تتأخر في العيودة الى المنزل،
فما بالها اليوم تمعن في التأخير؟..

وهضة ابو نجلاء

وخرج الى (السطيحة) يستطلع الطريق البعيد اطلالة ابنته.

ولحق به ابو تامر هامسا: لماذا هذا القلق يا ابا نجلاء؟ اتكون نجلاء

طفلة تخاف عليها من عشرة أو من كبوة وهي في طريقها الى المنزل

فتأفف اسعد شهدان

قال: ليبتها ظلت طفلة يا ابا تامر. اذن لكنا همها في صدري اخف

وأقل وأهون. كلما كبر اولادنا كبرت معهم همومنا وكثرت متاعبنا.

١٢. المناقضة من الصلة نجلاء ونصري

يكون هذا الأمر من خلاف بين والديهما. وقد ظن أبو نجلاء عندما معاملة ابنته مستمر سوف يتسلط أبو نصري على أمواله. وغضب أبو نجلاء غضباً شديداً. كما في هذا الناص:

يا لها من مجرمة... وهدر أبو نجلاء وهو يضرب كفا بكف : يالها من
فتاة طائشة... والله لا قصفن عمرها؟!.. اتريد نجلاء ان تلوث سمعتي العطرة
وان تجعلني مضغة في افواه ابناء القرية؟! لا والله لن أسمح لها بذلك. الموت
أفضل عندي من تلوث سمعتي وامتهان كرامتي.
وراح اسعد شهدان يطوف في في المتزل وهو يضرب كفا بكف
ويشتم ويهدد ويتوعد.
ياللفضيحة، ياللعار.. ابنتي نجلاء تخلو بنصري ابن ابي نصري في
الخلق؟!.. قصف الله عمر البنات، كم يخملنا الى أهلهن من الكوارث
والمصائب والويلات

١٣. خطف نجلاء

حدث هذا الصراع عندما تصيب نجلاء العنف. وكان أبو تامر لا يقدر على مشاهدتها. وطلب أبو تامر طريقاً لتسليمها. وانفعه الزهرة وهي صاحبة نجلاء ليسلم نجلاء من هذا المصيبة. كما في هذا الناص:

فالتفت فارس المير الى ابنه ليقول عاتبا: لم يكن لك يا نصري ان
تخطف نجلاء... ما أقدمت عليه يا ابني أوقعنا في مأزق حرج، لا نعلم كيف
سنخرج منه. ولا يعلم إلا الله سبحانه وتعالى، ماذا ستكون نتيجة هذا
العمل..

فصمت نصري ولم ينبس بحرف

وعاد الوالد الى الكلام ليقول: ان اختطافك نجلاء سيثير غضب
والدها، ولا أخاله سيتغاضى عن هذا الاساءة. ليتك لم تقدم على ما اقدمت
عليه يا نصري نصري:

فتمتم نصري: هل تعني في ما تقول ياوالدي انك لا توافق على
زواجي من نجلاء؟

فانتقض فارس المير وهمس: (بالعكس) يا ابني... انا اوافق على
زواجك من نجلاء... وأصر على هذا الزواج. ولا أخالك تقع على عروس
أفضل منها. فهي زينة بنات هذه القرية. انا موافق على زواجك منها ولكنني
ليست موافقا على مشروع الاختطاف. كان بإمكاننا ان نرفها اليك أن
نطلب يدها من والدها ويوافق والدها على طلب.

ج. يلائم الشخصية الرئيسية عن الصراع

١. الحزن

وما ان تواری ابو نصري وابو تامر، حتى ارتمت نجلاء على صدر
حبيها نصري واجهشت بالبكاء.

فالمواقف الذي يقفانه الآن رهيب مخيف مروع

ويلهما اذا اكتملا الطريق وتزوجا...
وألف ويل لهما اذا تراجعا...
ورفع نصري رأس نجلاء بيديه الأثنتين فاذا بالدموع تنساب من عينها
الى يدي نصري.
واذا بنصري ايضا يذوق الدموع
وتلاقت العيون الاربع التي تغمرها الدموع في نظرة عميقة رحبة،
كعميق ورحابة البحار..

٢. الخوف

وتحول وجومها الى خوف شديد. وهي تشاهد لهيب الغضب يندلع
من عيني والدها، وتشاهد ابا تامر واقفا في حيرة واضطراب...
وتحول خوفها الى ذعر وقد شاهدت جبوراً يقف بعيداً على ذل
وانكسار...
وأدركت نجلاء ان جبورا اطلع والدها على ما شاهد وسمع تحت
الشجرة الخضراء، وأن لا علبة التبغ التي أهداه إياها نصري، ولا التفاحة التي
قدمتها له لجستا لسانه من البوح بالسر
وادركت اي مصيبة دهياء ستنقض عليها، وأي انتقام سيصفعها به
والدها

٣. الخش

وانصرف ابو تامر الى نجلاء يواسيها ويسكب في اذنيها كلمات
التشجيع لاحتمال قساوة والدها والتغاضي عن كل ما انزل بها من الصفع
واللطم. والكلمات الالاسعة الملتهبة الهوجاء
الا ان نجلاء لم تكن لتعزى ولا لأن تكف عن البكاء
فراحت تسكن الدموع الغريزة وقد أيقنت ان والدها لن يقف من
ثورة الغضب عند هذا الحد بل هو سيتعداه الى ما هو أعظم واكبر وادهى
وقد خشيت نجلاء ان تصل هذه الثورة المحرقة اللاهبة الجموع الى
حبيها نصري فيعمد والدها الا الانتقام منه.
وربما تعدت ثورته الانتقام من نصري الى الانتقام من جميع ابناء
القرية.

٤. القلق

ولكن أترأه يجهل اين كانت، وجبور هناك يقف وقفة الخشية
والخوف والقلق؟...
من المؤكد ان جبوراً اطلعه على كل شيء...
واحتارات نجلاء واضطربت...
قالت: لا أعلم ما بي يا نصري. اني لا شعر بالخوف والقلق، ويحىلا الي
ان والدي سيلحق بي وينتزعني منك. انا خائفة يا نصري

٥. بكأ

وفي حين كانت نجلاء تجلس في زاوية القاعة واضعة رأسها بين يديها
وهي تجهش بالبكاء، كان ابو تامر يلاطف ابا نجلاء، ويعمل على تهدئة خاطره
هامسا: ولو يا ابا نجلاء، أهكذا تفقد صوابك وتحاول قتل ابنتك لهفوة بسيطة
ارتكبتها؟...

وتتم ابو نجلاء: سأقصف عمرها... سأقصف عمرها واخلص منها...

٦. قابلت نجلاء حبيبها وتكلام عن المشكلة التي توجهها

واطلت نجلاء...

ووجم نصري، وهو يشاهد نجلاء تقترب منه

وهمس: أتكون في حلم رائع جميل يا نصري ابن ابي نصري؟..

وربت ابو تامر على كتف نصري، وهو يشاهده في وجومه وذهوله

وهمس: ان ابو تامر بقي اذا وعد يا نصري. وعدتك بان أحمل اليك

نبأ حدث سعيد اليوم وبررت بوعدتي.. ماذا تنتظر؟.. اسراع تقدم منها ايها

الابله..

وأفاق نصري من ذهوله ودهشته

ووثب الى نجلاء هاتفاً: نجلاء!.. يا حبيبي،

وهمست نجلاء: يا حبيبي يا نصري

وترقرقت في العيون الاربع الدموع.

انها دموع الفرح باللقاء السعيد بعد طويل العذاب وسحق الآلام،

وعميق الشجون

٧. يقارب مجتمع بطريق تتبع نجلاء الأنشطة في المجتمع. كما مكتوب في النص:

وكنا شباب القرية يشخصون ايضا صباح كل يوم الى الحقول أو الى الكروم، أو الى الأحراج، للعمل في حراثة الأرض، أو في تقليم الدوالي أو في قطع الاشجار للمشاحر وصنع الفحم.

وكنا، نحن الصبايا، نلتقي، ونحن في طريقنا الى عين الشير، هنا في هذا المكان، بالشبان وهم في طريقهم الى الحقول والكروم والأحراج، وكان لكل صبية منا معجب أو صديق أو حبيب اولئك الشبان.

٨. متحيرة

فتبادل نصري ونجلاء نظرة حيرى فيها كل معاني الألم والقلق والحين.
ولم يهمسا بحرف.. لم يستطيعا ان ينطقا بحرف فقد هدت المفاجأة قواهم
وعصفت بقلبيهما لتزيدهما ألما وعذابا، وقد ايقنا ان هناك عقبة قاسية شديدة بدأت تظهر امام تحقيق سعادتهما المنتظرة...

٩. إختارت نجلاء الفراق من حبيبها

إذا لم أعد الليلة الى دراه فالقرية ستظل عطشى مدى الحياة
قال نصري بخوف وهلع: ماذا تعني في ما تقولين يا نجلاء؟
قالت، والدموع تنهمر غزيرة على وجنتيها السمرارين: أعني انه يتحتم عليّ أن أعود الى والدي
- أهكذا تريدان انت يا نجلاء؟..

- ليست انا التي تريد يانصري، بل الاقدار. لو خيرت يا حبيبي لكنت
اختر الحياة قربك، وأنت عندي كل ما في الحياة من حياة يا حياتي
- نجلاء!.. أليس ثمة أمل في ابعاد كأس الفراق المر المذاق عن
شفاهنا؟..

فهمست، وهي تمسح دموعها بمنديلها الذي اضحى مبللاً بالدموع:
نصري!.. فلنفترق، لتروي الضيعة عطشها. اذا لم نفترق ستظل الضيعة عطشى
فارتمت بين ذراعية.. وتعانقا طويلا وهما يبكيان..
لقد أيقنا ان لا بدّهما من الفراق، وان الاقدار حكمت عليهما بالاعدام
بالاعدام؟..

لا... بل هي عليهما بالفراق
والفراق بين الحبيين الهائمين أشد هولاً وأبعد ألماً من الاعدام

١٠. المرض

وشعرت نجلاء بالارض تميد تحت رجليها.. وأخذت ترجف كأنها ورقة
صفراء من اوراق الخريف تتلاعب بها الرياح وتذريها في مهب الهواء..
وتعالّت نبضات قلبها.. ثم تحولت تلك النبضات المتعالية السرعة الى ألم
شديد مرير

فأحست بالألم الصاعق يعصر ذلك القلب الصغير الذي عصفت به
المصائب والكوارث والهموم فحمل اكثر مما يستطيع ان يحمل قلب على هذه
الارض

وشعرت نجلاء الحلوة بدوار شديد...
وأيقنت انها ستسقط على الارض

فراحت تعمل جاهدة على المقاومة فهي لا تريد ان نسقط على الارض
هناك، في الحقل على مرأى من انباء القرية...
اذا كان لا بد من السقوط فليكن السقوط في المنزل لا في الحقل..
وراحت تعمل جاهدة على السير.. فهي تريد العودة الى المنزل، الا
انها عجزت
ورفعت يدها الى صدرها تحاول انقاذ ذلك القلب المسرع النبضات
المعصور بالألم. إلا انها عجزت...
وهتفت: قلبي!.. قلبي.. قلبي!..

مظاهر الصراع الشخصية الرئيسية

رقم	الكلمة	الهو	الأنا	الأنا	الغزيرة	القلق	طريقة
١	مشاعر الحب	√		الأعلى			تمسك الذاتي
٢	إرادة نجلاء لأن تتزوج بنصري	√					
٣	غضب ابو نجلاء عندم		√				

						عرف نجلاء تحلو بنصري	
			√			الصراع من ابو نجلاء	٤
					√	صلاية ابو نجلاء	٥
	√					قلق نجلاء	٦
					√	غضب ابو نجلاء عندما عرف نجلاء في بيت نصري	٧
√						كرها ابو نجلاء عائلة نصري	٨
	√					الحواف نجلاء الضياع حبيبها	٩
	√					تطور الكلام بين ابو نجلاء و ابو نصري	١٠
				√		الخزن	١١

	√					مرض نجلاء	١٢
		√				الموت نجلاء	١٣

أسباب صراع

رقم	الكلمة	الهو	الأنا	الأنا الأعلى	الغزيرة	القلق أو الخوف	طريقة تمسك الذاتي
١	ينال المجتمع منبع من المياة				√		
٢	رفضه ابو نجلاء السماح بالحفر والتنقيب في أرضه من المياہ			√			

			٧			٣ إتهام صريح لجميع ابناء القرية بالتواطؤ مع المهندس المائي
					٧	٤ نقض ابو نجلاء وعده الى المجتمع
			٧			٥ لا يجب ابو نجلاء عندما حفر ارضه
					٧	٦ إتهام ابو نجلاء الى أبو نصري
					٧	٧ لعب ابو نجلاء شعور المجتمع
					٧	٨ إختلاف بين ابو نجلاء وابو نصري
					٧	٩ إلقاء نجلاء حبيبها
					٧	١٠ تريد نجلاء ان تتزوج

						مع حببيها	
	√					قلق ابو نجلاء عندما تأخر نجلاء الى البيت	١١
					√	تخلو نجلاء حببيها في الحقل	١٢
			√			لا يوافق ابو نجلاء بمعشرتهم	١٣
				√		خطف نجلاء	١٤

صراع نجلاء

الأسباب

من تلك الأسباب يبدو نجلاء عن مظاهر الصراع

القلق أو الخوف

الأنا الأعلى

الأنا

الهو

الداخلي

الخارجي

القلق الاجتماعي

القلق الأعصابي

١. الحزن

٢. البكاء

١. مشاعر الحب
٢. إرادة نجلاء أن تتزوج
٣. صلاية ابو نجلاء

١. قابلت نجلاء حبيبها
٢. تريد نجلاء ان تتزوج مع نصري

١. ينال المجتمع منع من المياة
٢. رفضه ابو نجلاء حفر أرضه من المياة
٣. إتهام صريح لجميع ابناء القرية بالتواطؤ المهندس
٤. نقض ابو نجلاء وعده
٥. لا يجب ابو نجلاء عندما حفر ارضه
٦. إتهام ابو نجلاء الى أبو نصري
٧. لعب ابو نجلاء شعور المجتمع
٨. إختلاف بين ولديهم
٩. قلق ابو نجلاء
١٠. تخلو نجلاء حبيبها
١١. لا يوافق ابو نجلاء بمعشرتهم
١٢. تخطف نجلاء

١. تطور الكلام بين ابو نجلاء و ابو نصري
٢. مرض نجلاء

١. قلق نجلاء
٢. الحوف نجلاء الضياع حبيبها

التزاع من ابو نجلاء

الموت نجلاء

الغزيرة

الباب الرابع

الإختتام

أ) الخلاصة

الأدب هو شئ جميل، وهناك نظرية كثيرة في الأدب منها النظرية التاريخية، النظرية الإجتماعية، والنظرية السيكولوجية وغيرها. وأن السكولوجية هي شئ مهم. اذا قدر أن تصوير عن الصراع نفسية الإنسان. إن سلوك الإنسان الذي يظهر في يومية شخصية إنسانية حقيقة كلها، فالحب، والقلق، والخوف، الصراع في كل نفس الإنسان.

وإن السيكولوجية سجمند فرويد يبحث عن سلوك الإنسان أو نفس الإنسان. وبعد قيام الباحثة بعرض الحقائق مما سبق عن شخصية الرئيسية في رواية " دموع لا تجف "، فتستطيع الباحثة أن تستخلص.

إن أسباب الصراع في هذه الرواية هي نيل المجتمع العين كبيرة من المياة، العلاقة بين نجلاء ونصري، المناقضة من صلة نجلاء ونصري، خطف نجلاء. وأما مظاهر صراع كما يلي: مشاعر الحب، إرادة نجلاء لزواج بنصري، غضب الأب، صراع ابو

نجلاء، صلاة ابو نجلاء، قلق نجلاء، بين اختياريين، خوف نجلاء إزالة الحبيب، خزن،
المرض، الموت نجلاء

٢. الإقتراحات

قد انتهى على هذا البحث فتريد الباحثة أن تقدم الإقتراحات فيما يلي:

١. لدراسة اللغة العربية وأدبها، يرجى منهم أن يعمقوا ويكثروا بحوثا، خاصة من
ناحية السيكولوجية الأدبية.

٢. جمع القراء لأن يعطوا النقد على ما حصلت إليه الباحثة، ولزيادة على نقصان
ما وجد في هذا البحث، لأن هذا البحث لم يكن كاملا ويحتاج إلى التكميل
والتفتيش.

٣. وللمجتمع، أن لا يظهر الوالد المشكلات بينهما أمام أبنائهم لأن يؤثر ذلك
أثرا عظيما في حياة الطفل من غير معرفتهما، وأن يعامل الوالد طفولته عملا
طبية تربوية.

المراجع

المصادر العربية.

أبو النحاس سرحان، محمد. *الأدب وتاريخه في الأدب العربي*. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية، ١٩٠٧.

السعدى، محمد. *قضايا النقد الأدبي الحديث*. المنصورة: دار الطاعة المحمدية ٣ درب الاتراك بالأزهر، ١٩٧٩.

حامد النساح، سيد. *الأدب العربي المعاصر في المغرب الأقصى*. القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٩٩٢.

خميس المليحي، حسن. *الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية*. المملكة العربية السعودية: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٩.

رياض، هزي. *محمد مندور رائد الأدب الاشتراكي*. بيروت: دار الجليل، ١٩٩١.

ضيف، شوقي. *تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي*. القاهرة: دار المعارف.

عباس، فيصل. *التحليل النفسي والإتجاهات الفرويدية - المقاربة العيادية*. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦.

على أبو الخشب، إبراهيم. *في محيط النقد الأدبي* دون المطبع: دون الطبع، دون السنة.

ماضي، شكرى عزيز. *في نظرية الأدب*. بيروت: دار الفارس، ٢٠٠٥.

وزارة التعليم. *البلاغة والنقد*. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالملكة العربية السعودية، ١٩٧٨.

هيكل، أحمد. *الأدب القصصى والمسرحى في مصر*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩.

الهاشم، جوزيف، وهلمجر المفيد في الأدب العربي. بيروت: المكتبة التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٧.

هيكل، أحمد. *الأدب القصصى والمسرحى في مصر*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩.

المصادر الإندونيسيا

Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. Malang: Universitas Muhammadiyah Malang, ٢٠٠٥.

Bisri, KH. Adib dan Munawwir. *Al Bisri: Kamus Indonesia-Arab, Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif, ١٩٩٩.

Chaplin, JP. *Kamus Lengkap Psikologi*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٥.

Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama, ٢٠٠٣.

Endraswara, Suwardi. *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta: Media Presindo, ٢٠٠٨.

Eagleton, Terry. *Teori Sastra; Sebuah Pengantar Komprehensif*. Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠٠٧.

- Fanani, Zainudin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University, 2000.
- Freud, Sigmund. *Memperkenalkan Psikoanalisa*. Jakarta: PT Gramedia, 1984.
- Muzakki, Akhmad. *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*. Yogyakarta: Ar-Ruzz, 2006.
- Nelson, Benjamin. *Freud Manusia Paling Berpengaruh Abad ke-20*. Surabaya: Ikon Teralitera, 2003.
- Pradopo, Djoko Rachmat. *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1994.
- Ratna, Kutha Nyoman. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2004.
- Warson Munawwir, Ahmad. *Al munawwir: Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif, 2002.
- Wiramihardja, A Sutardjo. *Pengantar Psikologi Klinis*. Bandung: Refika Aditama, 2004.
- Wiramihardja, A. Sutardjo. *Pengantar Psikologi Abnormal*. Bandung: Refika Aditama, 2000.
- Zaviera, Ferdinan. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Jogjakarta: Ar-ruzz Media Group, 2008.
- www. Al mustofa. Com.